

تحقيق يتتبع سرقات الثروات النفطية والغازية منذ بداية ٢٠٢٢.. كلها تورّد للبنك الأهلي السعودي:

١٨,٢٩٩,٤٠٠ برميل نفط منهب و٣٣٧ ألف طن متري من الغاز بـ: ترليون و٢٠٠ مليار

المسروقات في الهدنة ٦٨٩ ملياراً و١٧٣ مليوناً: رواتب ٩ شهور

مرتباتنا في «كرش» صاحب العرش

توزيع
الحقيبة المدرسية
الأبناء الشملية
للعام الدراسي ١٤٤٤هـ

بإجمالي
172 مليون
ريال

zakatyemen zakatyemen4



12 صفحة
100 ريالاً

18 محرم 1444هـ
العدد (1459)

الثلاثاء
16 أغسطس 2022م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

**أكد أن من تجاهلوا نصائح قائد الثورة
وصلوا للتردد بصوابية موقفهم**

الرئيس المشاط تقوى العدوان من أمام «أولي البأس الشديد»:



إن أصبرتم على عدوانكم وحصاركم فيدنا طولى

انتظروا أنسى الضربات



أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا... إتصل لك أسهل

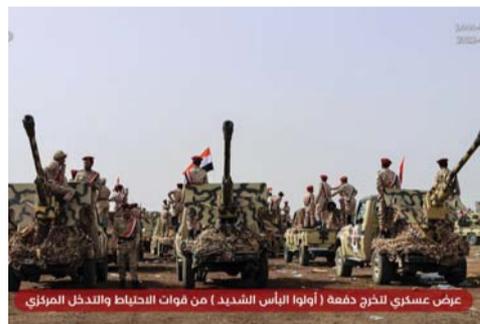
الآن

باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

الرئيس المشاط خلال حضوره تخرُّج دفعة «أولي البأس الشديد»:

- صمود شعبنا فرض تغييراً كبيراً في المزاج الدولي وأصبح رقماً صعباً في المنطقة يُحسب له ألف حساب
 - الأمريكي يحاول رفع معنويات «التحالف» المهترئة ومناوراتهم وضجيج أساطيلهم لن يهز فينا شعرة
 - يدنا الطولى مصممة على الوصول إلى الأعداء في حال ركبوا رؤوسهم وأصرّوا على استمرار العدوان والحصار
 - لعاب الأعداء يسيل طمعاً تجاه بلدنا لكننا بإذن الله سنجفف ذلك اللعاب
 - كل إجراءات المحتلين في المناطق المحتلة باطلة وسنسعى لاستعادتها وسنظل أوفياء كما ضحى أجدادنا في كربلاء
- ## التاريخ لا يصنع بالارتزاق بل بالذود عن الأوطان وأعدكم بأن الأيام القادمة ستشهد تحولات مفاجئة



الحسرة : صنعاء

جَدَّدَ القائد الأعلى للقوات المسلحة والإمن، المشير الركن مهدي محمد المشاط، توجيه النصّ لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، مؤكداً أن الحماية الأمريكية لن تغني تحالف العدوان شيئاً عن الصواريخ والمسيرات اليمنية التي صنعت خصيصاً لتلك الأهداف في العمق الجغرافي لدول العدوان.

وخلال حضوره حفل تخرج دفعة «أولي البأس الشديد»، ألقى القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن كلمة أكد فيها أن «المسار التدريبي سيستمر بإذن الله ويتصاعد وبوتيرة عالية في جميع المناطق العسكرية».

وقال الرئيس: «مصمّمون على أن نصل بلدنا إلى بر الأمان بهذه الرؤوس الشامخة الأبية»، مضيفاً «مهمتنا هي صون هذا البلد ووحدته وتحقيق السيادة الكاملة على كل التراب الوطني ونحن في قيادة الدولة نتشرف بأن نحمل هذه المسؤولية».

وتابع حديثه «سنسعى لاستعادة الجزء المحتل من بلدنا لينال شعبنا حقه في حياته الكريمة»، مؤكداً أن «كل إجراءات الاحتلال في مناطق سيطرته باطلة ولا أساس لها وأن المركز القانوني لعاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء يخلو مسؤوليته عن كل تلك الإجراءات ولا يعترها شرعية»، مستذكراً «سنواصل المشوار بإذن الله تحت راية قائد الثورة ومعنا كل القوى الوطنية والدينية والقبلية الحرة».

وأردف بالقول: «من وقفوا مع المعتدي وتجاهلوا نصائح قائد الثورة وصلوا في النهاية إلى التردد بشأن صوابية موقفهم»، مؤكداً أنه «لا مجال للبأس ولا للحنوط مهما كانت الصعوبات ومهما كانت التحديات»، مجدداً التأكيد على أن كل أحرار اليمن سيظلون أوفياءً مضمين كما ضحى أبناؤنا وأجدادنا من قبائل اليمن في كربلاء. وأوصل الرئيس المشاط رسالة على العدو أن يفهمها ويغادر مرتع العريضة الأمريكية، حيث أكد أننا «لن نتردّ بإذن الله في تنفيذ أقصى الضربات ولا في أخذ كل ما من شأنه نيل حق شعبنا في العيش الكريم»، مؤكداً على أن «التواجد الأمريكي الذي أعلن عنه بالأمس في حضرموت يصادق على ما نقوله حول مطامع الأعداء».

لكننا بإذن الله سنجفف ذلك اللعاب».

وأكد أن «مناورات «الغضب العارم» التي تجرى اليوم في ينبع ويشترك فيها الجيش الأمريكي والجيش السعودي سيصبح عنوانها «الهروب الطويل»، مضيفاً بالقول: «الأمريكي يلعب بالنظاميين السعوديين والإماراتيين وطيراننا خلال المناورات رفع معنوياتهما المهترئة».

ونصح تحالف العدوان بقوله: «إن الأسلحة الدفاعية الأمريكية لن تقي النظاميين السعوديين والإماراتيين من ضربات قوتنا الصاروخية وطيراننا المسير»، مؤكداً على أن «يدنا الطولى مصممة على الوصول إلى الأعداء في حال ركبوا رؤوسهم وأصرّوا على استمرار العدوان والحصار».

وأشار إلى أن «مناوراتهم العسكرية وضجيج كل تلك الأساطيل في البحر الأحمر وخليج عدن لن يهز فينا شعرة».

وفي كلمة قال القائد الأعلى للقوات المسلحة: «أعدكم بأن الأيام القادمة ستشهد تحولات مفاجئة»، وهو ما يندرجُ بعمليات يمنية نوعية قد تقلب الطاولة على تحالف العدوان حال أصرّوا على بغيتهم وعدوانهم.

وبشأن كسر اليمن للعزلة الدبلوماسية والدولية، أكد الرئيس المشاط أن «هناك تغييراً كبيراً في المزاج الدولي وشعبنا بقيادة الحكمة أصبح رقماً صعباً في المنطقة يُحسب له ألف حساب».

وتقدم الرئيس المشاط «بالتحية لدفعة (أولي البأس الشديد)» وأحيا من خلالكم كل الرجال في قمم الجبال وفي السواحل والوديان حيثما وجدوا في كل الثغور، والتحية لشعبنا اليمني العظيم العزيز على صموده وعلى قراره الصائب في مواجهة الغزاة والمعتدين حتى نيل استحقاقه وحريته واستقلاله».

وخاطب الرئيس المشاط المجاهدين بقوله: «منذ اليوم الأول كنتم أنتم الدرر الذي صد المؤامرات التي تعرض لها شعبنا»، مضيفاً «أنتم وعد الله الصادق وسلطانته الذي يقضي على الجبابرة والمتكبرين ويقتص به من الظلمة». «إن التراب الذي علق على أقدامكم أثناء احتدام المعارك هو وسامٌ شموخ وكبرياء نفتخر به»، مؤكداً أن «شعبنا صمد على أقدامه وواصل الجهاد والكفاح حتى أوصل كل الغزاة والمعتدين إلى مستوى اليأس».

وفيما أشاد الرئيس بجهود «الإخوة في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وهيئة التدريب والتأهيل على هذا الدور الرائد والمستمر في بناء قوتنا العسكرية»، حيا الرئيس المشاط «كل القبائل والرجال الأوفياء في محافظة عمران

الباصلة التي تعتبر مدرسة الصمود والاستبسال»، مؤكداً على أن «أبناء حاشد ويكيل ومذحج وكل قبائلنا الوفية ثبتوا بشموخ أمام العواصف واليوم هم شركاء في النصر وفي طليعة صانعيه».

ولفت إلى أن الأحداث تؤكد يوماً بعد يوم صوابية موقفنا، مؤكداً أن «تخرج هذه الدفعة من قوة الاحتياط والتدخل السريع يأتي في سياق برنامج تصاعدي سيستمر بإذن الله»، مؤكداً على أن «التاريخ لا يصنع بالارتزاق بل يصنع بالذود عن الحمى والدفاع عن الأوطان».

وفي ختام كلمته حيا الرئيس المشاط «صمود إخوتنا في فلسطين وموقف الجمهورية اليمنية واضح وثابت من القضية الفلسطينية»، مضيفاً «نحن نتجرع العدوان والحصار نتيجة موقفنا الواضح والصريح من الكيان الإسرائيلي الغاصب الذي يجب أن يرحل عن أراضي فلسطين الحرة والمقدسة».

دعا فصائل المرتزقة لمراجعة موقفها والتوقف عن الرهان على دول العدوان

العجري: علاقتنا بأبي طرف يحددها الالتزام باستقلال البلد ورفض التواجد العسكري الأجنبي

الحسبية : خاص

دعا عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أطراف المرتزقة لمراجعة موقفها والتوقف عن الرهان على تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، مؤكداً على التوجه الوطني الثابت لأنصار الله وحلفائهم والذي يقتضي الالتزام عن وحدة استقلال البلد.

وعلق العجري على «تبادل أطراف الصراع في معسكر العدوان تهمة التواصل مع أنصار الله وحكومة صنعاء»

قائلاً إن «الذي يحدّد علاقة صنعاء وأنصار الله بهذا الطرف أو ذاك هو مبدأ وطني ينص على الالتزام بوحدة واستقلال اليمن ورفض أي تواجد عسكري خارجي».

واحتدم الصراع مؤخراً بين مرتزقة حزب «الإصلاح» ومرتزقة الإمارات في محافظة شبوة، في إطار الانقسامات المتواصلة التي يشهدها معسكر أدوات العدوان.

وأضاف العجري في تغريدة على تويتر: «من كان مع مبدأ الاستقلال ورفض التواجد العسكري الخارجي فهو معنا ونحن منه، ومن لا زال يراهن على دول العدوان ندعوه لمراجعة موقفه».

ودعا نشطاء وسياسيون خلال الأيام الماضية مرتزقة حزب «الإصلاح» إلى مراجعة موقفهم ومغادرة معسكر العدو، بعد أن تلقوا ضربات مهيبة من قبل دول العدوان، لكن «الإصلاح» لا زال مُصرّاً على الانبساط لها.

وكان العجري علق على موقف مرتزقة «الإصلاح» واصفاً إياه بأنه «الأكثر نذالة» مُشيراً إلى أن الحزب «بذل ماء وجهه وهدر كرامته تحت الإقدام لاسترضاء دول العدوان دون فائدة ولا زال يحاول».

وأضاف أن «نهاية «الإصلاح» ستكون بالضربة القاضية أن لم يتدارك أمره».



رسائل العروض العسكرية:

انتصار اليمن قدّر محتوم لا يرد



الحسبية : خاص

توجّه العُرُوضُ العسكرية المتواصلة التي تنفّذها القوات المسلحة هذه الفترة، رسائل بالغة الأهمية لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وأتباعه؛ كونها تأتي في وقت حسّاس تنجح فيه الأمور نحو مفترق طرق ومرحلة جديدة كلياً أما سلباً أو حربياً، وهو ما يؤكد أن الهدنة تقترب من نهايتها، وأن الكرة في ملعب دول العدوان لتحديد تلك النهاية وتحمل عواقبها.

العُرُوضُ العسكرية -التي تُعتبر غير مسبوق في حجمها ونوعها منذ بدء العدوان- ترسّم صورة واضحة لم تكن مكتملة من قبل لدى الكثير، وهي صورة قوة المؤسسة العسكرية الوطنية ومستوى الجهوزية والإعداد الذي وصلت إليه اليوم بالنظر إلى أن عملية بنائها بدأت من نقطة الصفر في معظم الجوانب، بعد أن كانت قد تعرضت لتدمير ممتد استمر منذ ما قبل العدوان.

العسكرية تؤكّد استحالة تجاوز هذا الواقع أو التغلب عليه أو إعادة التاريخ إلى ما قبله.

وانطلاقاً من هذه الرسالة الرئيسية، توجّه العروض العسكرية رسائل فرعية قوية لدول تحالف العدوان بشأن الوضع الراهن للمعركة ومستقبلها، وهذه الرسائل تحمل عنواناً بارزاً هو أن ما بعد الهدنة لن يكون كما قبلها، وهو عنوان ينطبق على حالتَي السلم والحرب؛ لأنّ الخيارات المطروحة أمام تحالف العدوان اليوم هي: التوجّه نحو سلام فعلي ينهي معاناة اليمنيين ويضمن حريتهم واستقلالهم، أو الدخول مرحلة جديدة من التصعيد أشد وأقسى من سابقتها وفُتِحَ على دول العدوان وأدواتها.

بحسب توصيف رئيس الوزراء فَيَّانَ الحُشُودَ العسكرية التي تؤدي هذه العروض تمثل «ضمانة» لهذه المعادلة؛ لأنّها تعطي العدو فكرة أولية عن حجم التصعيد الذي سيواجهه في حال التعتت، فتوجّه هذه الدفوعات العسكرية إلى الجبهات مسنودة بقدرات صاروخية وجوية متطورة حرصت القيادة على أن تكون جزءاً من هذه العروض، يعني التوجّه نحو حسم المعركة عسكرياً، وليس ذلك فقط؛ بسبب كثافة الحشود أو إمكاناتها، بل أيضاً؛ لأنّ العدو يعرف جيّداً أن وضعه الميداني متهاك للغاية وأن كافة خياراته وخططه العسكرية قد أثبتت فشلاً ذريعاً، كما هو الحال بالنسبة

هي آخر معاقل العدو الرئيسية في الجزء الشمالي من الوطن، فَيَّانَ الحديث عن تحرير المحافظات الجنوبية لا يبدو «مبكر»، خصوصاً إذا انتهت الهدنة بدون حُلّ حقيقي.

بالمحصلة، يمكن القول إن العروض العسكرية للقوات المسلحة ترسّم بوضوح ملامح الدولة اليمنية المستقلة التي باتت عاجز تحالف العدوان ورعاته عن إعاقتها أمراً ثابتاً، وبات صعوبتها كقوة جديدة في المنطقة محتوماً سواء بالحرب أو بالسلم، وهو ما يعني أن على تحالف العدوان أن ينظر إلى خياراته من زاوية مستقبله ووجوده في ظل وجود هذه القوة، وليس من زاوية خسارة «مأرب» أو غيرها من المناطق اليمنية؛ لأنّ هذه زاوية ضيقة قد تؤدي به إلى خسارة مصالح كبرى له، إضافة إلى خروجه الحتمي من اليمن.

وحقيقة أن العدو قد لجأ إلى الهدنة وبدأ بالتعاطي مع مطالب السلام العادل (ولو شكلياً) لتفادي عواقب استمرار العدوان والحصار، تجعل من العروض العسكرية الأخيرة دليلاً واضحاً على أن فرض العدو في مواجهة التطور المتسارع والهائل في قدرات صنعاء العسكرية أو حتى «الصمود» أمامها باتت معدومة، وحتى محاولة كسب الوقت والمراوغة تحت شعار السلام، تكاد الآن تساوي في كلفتها خيار التصعيد في ميزان المخاطر التي يواجهها العدو.

لألاعيبه السياسية وتحويله على الدعم الدولي والأممي. ومن المهم أن تؤخذ في الاعتبار مسألة أن مستوى التصعيد الميداني الذي سيواجهه العدو لن يقتصر على تدفق الحشود العسكرية إلى الجبهات فحسب؛ لأنّ هذا التدفق سيصعبه -كالعادة- ضربات مكثفة ومزلزلة عبر الحدود، وهو ما يعني أن حساب خسائر العدو سيتجاوز الهزيمة العسكرية المذلة، وسيتضمن أضراراً أخرى اقتصادية وداخلية طويلة الأمد وواسعة التأثير.

وحتى في ما يتعلق بتدفق الحشود العسكرية إلى الجبهات، فالأمر لا يقتصر على تعزيز خطوط الهجوم الموجودة مسبقاً (والتي تعتبر خطوطاً قوية ومحكمة أصلاً)، بل من المرجح أن يتم تدشين خطة قتالية أوسع لاستعادة مناطق جديدة محتلة سيفتح تحريرها مساراً جديداً تتساقط فيه كُـلُّ مؤامرات وخطط العدو التقسيمية.

في كلمته الأخيرة خلال العرض العسكري لتخرّج دفعة (البأس الشديد)، أعلن الرئيس المشاط بوضوح أن صنعاء ستسعى لاستعادة الجزء المحتل من البلد، وأنها لا تعترف بأية إجراءات حاول العدو فرضها في المناطق التي يسيطر عليها، وهذه رسالة مباشرة وصریحة بأن مسار المعركة البرية لن يقف عند «الحدود» السياسية التي يسعى الأعداء لرسماها، وبالنظر إلى أن مدينة مأرب

في تحقيق خاص أجرته المسيرة لتتبع حجم سرقات الثروات النفطية والغازية منذ بداية 2022م:

- نهب 18.299.400 برميل نفط خام و337 ألف طن متري من الغاز المنزلي بقيمة تريليون و200 مليار
- حجم المسروقات خلال الهدنة 689 ملياراً و173 مليوناً وهي تغطي مرتبات 9 شهور لجميع الموظفين

أرقام وإحصائيات السرقات تؤكد الحقيقة الثابتة:

مرتبات اليمنيين في «بنوك» الأعداء

الأوكرانية والعقوبات الأمريكية الأوروبية على موسكو التي أشعلت الأزمات في معظم بقاع العالم. ونوه الواحد إلى أن الشركات الأجنبية تنفذ سلسلة معالجات مختلفة لرفع معدل الإنتاج من حقول النفط اليمنية، مؤكداً أن تلك الشركات تخالف عقود اتفاقيات المشاركة مع وزارة النفط والمعادن وستتحمل تبعات ذلك عاجلاً أو آجلاً. إلى ذلك أكد المتحدث باسم الشركة اليمنية للغاز علي معصار، أن عائدات مبيعات الغاز المنزلي منذ يناير وحتى أغسطس أكثر من ١٠٠ مليار ريال وتم توريدها لحساب بنك مارب، وهو الأمر الذي يؤكد تورط مرتزقة «الإصلاح» في المحافظة وراء نهب عائدات الغاز والنفط، وذلك على غرار باقي فصائل العدوان المنتشرة في مختلف المحافظات النفطية والغازية، وذلك بعد أن أصبحت مهمتها الأساسية هي التغطية على حيل ممارسات العدوان في المناطق المحتلة، وهو الأمر الذي يؤكد صوابية الموقف الوطني المناهض لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وأدواته.

وأوضح التحقيق أن عائدات صادرات النفط ومبيعات الغاز المنزلي خلال ٤ شهور من الهدنة بلغت ٦٨٩ ملياراً و١٧٣ مليوناً، وبما يغطي مرتبات ٩ شهور لجميع الموظفين، وهو الأمر الذي يجعل تنفيذ شرط صرف المرتبات حتمياً على تحالف العدوان؛ باعتباره الطرف الذي يتقاضى عائدات الثروات السيادية التي هي مصدر المرتبات حسب الآلية التي دأبت عليها الحكومات السابقة لعدة عقود. وفي سياق التحقيق تحدث نائب وزير النفط والمعادن ياسر الواحدي للمسيرة بقوله: إن متوسط إجمالي الإنتاج الشهري من النفط الخام بلغ مليونين و٦١٤ ألفاً و٢٠٠ برميل منذ يناير وحتى أغسطس للعام الجاري. وأكد الواحدي في حديثه للمسيرة أن هناك مساع لرفع مستوى نهب النفط اليمني من خلال العمل على تشغيل قطاع ٥ «جنة هنت»، في إشارة إلى التحركات الإماراتية عبر الأدوات في شبوة نحو توسيع أنابيب النهب؛ بغرض سد نسبة من العجز في أسواق النفط جراء الحرب الروسية

المسيرة : خاص

سلط تحقيق أجرته قناة المسيرة، لتتبع معدل إنتاج النفط الخام والغاز المنزلي وعائداتهما خلال الفترة من يناير إلى أغسطس ٢٠٢٢م، والذي كشف عن حجم النهوبات التي يصادرها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وكذا حجم عمليات السرقات الكبرى الخفية والمعلنة، في ظل فرض التحالف الوحشي حصاراً شاملاً وشنه حرباً اقتصادية شعواء فاقمت معاناة المواطنين. وأظهرت الأرقام والوثائق التي حصلت عليها المسيرة، أن إجمالي إنتاج النفط الخام بلغ ١٨,٢٩٩,٤٠٠ برميل، وبلغ إنتاج الغاز المنزلي ٣٣٧ ألف طن متري منذ مطلع العام الجاري. ونوهت نتائج التحقيق إلى أن عائدات إنتاج النفط الخام ومبيعات الغاز المنزلي منذ بداية العام تزيد عن تريليون و٢٠٠ مليار ريال، بما يغطي فاتورة مرتبات الموظفين لعام ونصف العام.



نددت بخروقات العدوان للهدنة واستمرار الحصار وقفة بجامعة صنعاء تجدد التضامن مع فلسطين



وبارك البيان الانتصارات التي تسطرها فصائل المقاومة، مؤكداً تضامن الشعب اليمني عامة وجامعة وأكاديمي ودكاترة وطلاب جامعة صنعاء خاصة مع غزة ومخيم جنين وكافة المدن الفلسطينية. ودعا البيان كافة الفصائل الفلسطينية إلى الحفاظ على وحدة الصف والصمود والثبات في مواجهة العدو الصهيوني، لافتاً إلى أن الفلسطينيين هم أكثر صلاباً وقوة وحركة الجهاد قدمت أروع الأمثلة في التضحية لمواجهة العدو الصهيوني وتلقينه الدروس القاسية.

لاقتحام مخيم جنين وجريمة اغتيال قيادات بحركة فتح في نابلس واستهداف مواقع حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في ظل صمت وتواطؤ الأنظمة العربية العميلة والمطبوعة مع الكيان الصهيوني. واستغرب البيان، صمت جامعة الدول العربية ومواقف الأمم المتحدة تجاه جرائم العدو الصهيوني في غزة ومخيم جنين وكافة المدن الفلسطينية وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من جرائم مروعة من قبل الاحتلال الصهيوني.

المسيرة : صنعاء

نظمت جامعة صنعاء، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية في الحرم الجامعي؛ تنديداً باستمرار خروقات تحالف قوى العدوان للهدنة المعلنة، ومواصلة الحصار على اليمن. واستنكر المشاركون في الوقفة التي حضرها نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا الدكتور إبراهيم لقمان، وعمداء الكليات وجمع من الطلاب والطالبات، إصرار تحالف العدوان على تأزيم الأوضاع وعرقله أية مبادرات باتجاه إيقاف العدوان وإنهاء معاناة اليمنيين. ونددوا بتعنت تحالف العدوان وتسويفه ومماطلته في تنفيذ بنود الهدنة كاملة وفتح المطارات وصرف مرتبات الموظفين والسماح بدخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة. وأكد عميد كلية التربية الدكتور سعد العلوي في كلمة ألقاها عن جامعة صنعاء، موقف قيادة وكوادر الجامعة الثابت تجاه قضية الأمة المركزية القضية الفلسطينية ودعم المقاومة لدرج العدو الصهيوني وتحرير كل شبر من رجز الصهاينة. وأدان المشاركون في بيان صادر عن الوقفة، العدوان الصهيوني على غزة وتوسيع عدوانه

صنعاء تدين العدوان الصهيوني على دمشق

المسيرة : صنعاء

أدانت صنعاء، بعبارة شديدة اللهجة، الاعتداء الإسرائيلي الغاشم الذي استهدف بعدي من الصواريخ، مساء الأحد، نقاطاً في محافظتي ريف دمشق وطرطوس بسوريا الشقيقة. واعتبرت صنعاء في بيان صادر عن مجلس الشورى اليمني، هذا الاعتداء السافر تهديداً خطيراً للأمن والسلم الإقليمي والدولي وتقويضاً للسلم في المنطقة وامتداداً للعدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً الذي يطال اليمن والأراضي الفلسطينية المحتلة، لافتة إلى أن هذه الاعتداءات الصهيونية تأتي في إطار الدعم المباشر للتنظيمات الإرهابية المسلحة المنتشرة في سوريا لتسهيل تحركاتها وأعمالها الإجرامية بحق أبناء الشعب السوري. وأكد البيان، أن العدوان الإسرائيلي يمثل انتهاكاً سافراً لاستقلال وسيادة سوريا وخطراً يهدد أمن واستقرار المنطقة، فيما أكد حق سوريا في الدفاع عن أمنها واستقرارها وسيادتها واستقلال أراضيها بشتى الوسائل التي كفلها القانون والمواثيق الدولية. ودعا البيان المجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي وأحرار العالم لإدانة واستنكار هذا العمل الإجرامي الخطير الذي يهدد الأمن والسلم في المنطقة، مطالباً جامعة الدول العربية أن تخرج عن صمتها المخزي وتعمل وفقاً لما أنشئت من أجله وتمثل مصالح الأمة وتطلعات الجماهير والشعوب العربية وتدين هذا الاعتداء الهجمي، وألا تقف عند المصالح الضيقة التي تخدم مصالح تل أبيب وأعوانها الهادفة إلى تدمير وتمزيق المنطقة العربية برمتها.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

بالتزامن مع انتشار قوات أمريكية في عدن المحتلة

مصادر إعلامية: وصول قوات فرنسية إلى منشأة بلحاف بشبوة



انتشروا في محيط مطار عدن الدولي، بمديرية خور مكسر، مبنية أنها خرجت من قصر معاشيق، حيث يقيم المرتزق رشاد العلمي -رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي- قبل أن تتمركز بالقرب من المطار. وفيما لم تُعرف أسباب الانتشار الجديد للقوات الأمريكية المحتلة في عدن، وما إذا كانت في إطار تأمين شخصية أمريكية بتوقع وصولها إلى المدينة، نتيجة التوتر والتصعيد التي تشهدها عدن بين أدوات ومرتزة العدوان. الجدير ذكره أن انتشار القوات الأمريكية في عدن المحتلة، أمس الاثنين، يأتي بعد ٢٤ ساعة من وصول قوات أمريكية مماثلة إلى حضرموت، وقيامها بجولات في مديريات الضبة والشحر وبروم الساحلية.

مشيرة إلى أن أبو ظبي سبق أن أبرمت الشهر الماضي اتفاقاً مع فرنسا لإعادة تشغيل المنشأة الغازية، في اتفاق أشار استيلاءات واسعة في الشارع اليمني بعد غياب ما يسمى «الرئاسي» وحكومة الفنادق عن توقيع الاتفاقية، في تفریط واضح للسيادة الوطنية. ويأتي وصول القوات الفرنسية متزامناً مع عسكرة القوات الأمريكية والبريطانية للسواحل والجزر الاستراتيجية اليمنية، ضمن مساعي الغرب للتحكم بطرق الملاحة البحرية وتأمين عملية نهب الثروات اليمنية. وفي السياق، قال ناشطون من أبناء عدن، أمس الاثنين، إن قوات أمريكية انتشرت بشكل كبير في معظم مديريات المحافظة المحتلة. وأكد الناشطون أن العشرات من الأمريكيين

الحسبة : متابعات

كشفت عددٌ من وسائل الإعلام التابعة لمرتزة العدوان عن وصول العشرات من الجنود الفرنسيين إلى منشأة بلحاف الغازية في محافظة شبوة التي يتخذ منها الاحتلال الإماراتي قاعدة عسكرية له وتكثرت لقواته ومرتزقته وسجوناً سرية.

وأوضحت المصادر أن القوات الفرنسية الواصلة إلى شبوة المحتلة، أمس، ستشرف على المنشأة الغازية، التي تستحوذ شركة توتال الفرنسية على ٣٩٪ من حصتها، في محاولة لتأمين نهب الغاز اليمني وتصديره إلى الأسواق الأوروبية بدعم مباشر من تحالف العدوان،

سياسي عماني يتحدث من مؤامرة دولية وإقليمية تستهدف اليمن

الرئيس الأسبق يتوقع تكرار سيناريو أحداث يناير في المحافظات الجنوبية والشرقية

التي جرت في عدن؛ بسبب صراعات الرفاق في الحزب الاشتراكي على السلطة وتحولها إلى تصفيات بالهوية خلفت أكثر من ٢٠ ألف قتيل ومفقود خلال أسبوعين. ويعكس حديث الرئيس الجنوبي الأسبق على ناصر حول يناير الذي يوصف بالأسود في تاريخ جنوب اليمن، مخاوف من تكراره اليوم بعد تنفيذ «الطغمة» التي يقودها المرتزق عيدروس الزبيدي رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، حملة انتقام ضد خصومها بدوافع مناطقية بدءاً من عدن وأبين وصولاً إلى شبوة وحضرموت.

أحداث يناير المرعب الذي شهدته المحافظات الجنوبية والشرقية منتصف الثمانينيات، وذلك بعد تمدد جناح «الطغمة» صوب المحافظات الشرقية المحسوبة على ما كان يُعرف بـ «الزُمر».. وشدد رئيس ما كان يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية جنوب البلاد في مقال له، أمس الاثنين، على ضرورة توحيد اليمن وإلغاء حصة التقسيم والمحاصصة في ما يسمى المجلس الرئاسي المشكل من قبل الرياض. وأشار ناصر الذي يعد من أبرز رموز حرب يناير من العام ١٩٨٦، إلى حرب يناير

بخراته وثوراته وموانئه وجزره وخلجانه وممراته، داعياً الجميع لإدراك هذه الحقيقة. وأشار السياسي اللواتي إلى أن الدور القادم سيكشف لمن تأخر بالإدراك، في إشارة إلى وجود مخطط دولي وإقليمي يهدف إلى إعادة تقاسم النفوذ بين السعودية والإمارات على واقع المعارك الأخيرة في شبوة والمرتبات الجارية في حضرموت؛ باعتبارهما من أهم المحافظات اليمنية الغنية بالثروات النفطية والغازية. وعلى صعيد متصل، حذر الرئيس الجنوبي الأسبق علي ناصر محمد، من تكرار سيناريو

الحسبة : متابعات

حذر خبير سياسي عماني، أمس الاثنين، من مؤامرة دولية وإقليمية تستهدف اليمن شمالاً وجنوباً وتهدف إلى إعادة رسم المشهد في البلد الذي يتعرض للعدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي منذ ٨ سنوات. وفي منشور على صفحته الشخصية بالفيس بوك، أمس، قال الخبير السياسي والاستراتيجي في سلطنة عمان حيدر اللواتي: إن اليمن كله أصبح مستهدفاً شمالاً وجنوباً



وفاة 4 صيادين وفقدان 2 آخرين في أمواج قوية بالمهرة



الحسبة : متابعات

كشفت مصادر ملاحية في محافظة المهرة المحتلة، أمس الاثنين، عن وفاة عدد من الصيادين غرقاً في عرض البحر جراء تحطم قواربهم قبالة سواحل المحافظة في ظل غياب تام لدور حكومة المرتزة تجاه توفير وسائل إنقاذ لا سيّما أن المحافظة تشهد أمطاراً غزيرة تحولت إلى فيضان. ووفقاً للمصدر، فإن أربعة صيادين توفوا غرقاً وفقد آخران نتيجة تحطم قاربين كانوا على متنهما؛ بسبب الأمواج القوية التي شهدتها ساحل «محييف» في مديرية الغيضة، مبيئاً أن مجموعة من الصيادين وبجهود ذاتية يقومون بعمليات البحث عن زملائهم المفقودين.

ترتيبات لبدء معركة جديدة بين مليشيا العدوان في حضرموت

حديداً من قبل ما يسمى المجلس الرئاسي، المرتزق محسن الداعري، قد وصل قبل أيام إلى مدينة سيئون، لمطالبة قيادة العسكرية الأولى بإخلاء مديريات وادي حضرموت من الوحدات العسكرية، ونقلها إلى مأرب، كما تتزامن هذه التطورات مع تعيين المرتزق فائز منصور التميمي مؤسس مليشيا النخبة الحزمية الإماراتية، قائداً لما يسمى المنطقة العسكرية الثانية بالمكلاء، بعد الإطاحة بالمرتزق فرج البحصني من منصبه كمحافظ لحضرموت وقائد للمنطقة. في السياق، وصل المئات من مليشيا الانتقالي والعمالقة، أمس الاثنين، إلى مديرتي الروضة والطلح في شبوة الحدودية مع محافظة حضرموت.

وبحسب مصادر قبلية، فإن التعزيزات التي دفع بها الاحتلال الإماراتي تضمنت عشرات الآليات العسكرية والمدافع المتوسطة والثقيلة، حيث قامت المليشيا بإنشاء معسكرات مؤقتة في تخوم الهضبة النفطية. وأوضحت المصادر أن أبو ظبي دفعت أيضاً بتعزيزات عسكرية إلى طريق العبر غرب حضرموت، في محاولة لتطويق المحافظة وعزلها عن مأرب، وذلك في إطار مساعيها للسيطرة الكاملة على المحافظة النفطية وإنهاء وجود قوات حزب «الإصلاح» التي لا تزال تتمركز في حقول النفط.

التابعة لأبو ظبي في منطقة وادي عمد المطلة على العقبة، استعداداً لساعة الصفر وبدء المعركة بين الطرفين، مبيئة أن قيادة «الإصلاح» وجهت مقاتليها بسرعة إجراء الصيانة لمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة من العربات المدرعة والدبابات وتجهيزها بالذخيرة. إلى ذلك، تحدثت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس الاثنين، أن طائرات استطلاعية تابعة للاحتلال الإماراتي رصدت تحركات حشود مسلحي جماعة الإخوان في أحد معسكرات المنطقة.

وكان وزير دفاع حكومة المرتزة المعين

الحسبة : متابعات

شرعت ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح» في حضرموت، بترتيبات المواجهة المحتملة مع مليشيا وفصائل الاحتلال الإماراتي، وذلك من خلال استحداث الخنادق والتحصينات في مختلف مديريات الوادي والصحراء.

وذكرت مصادر محلية، أمس الاثنين، أن العسكرية الأولى دفعت بتعزيزات إلى مواقع متقدمة والتموضع أسفل عقبة عجز، وذلك بعد تموضع ما يسمى النخبة الحزمية



قتلى وجرحى في اشتباكات متبادلة بين أدوات الاحتلال بشبوة



حضر موت المحتلة. وأوضحت مصادر محلية أن مجاميع من مليشيا العمالقة وصلت، أمس، إلى منطقة «خشم رميد» التي تبعد عن منفذ الوديعة حوالي ١٠٠ كيلو متر. وأظهرت صورة تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، عدداً من مرتزة الاحتلال الإماراتي في تخوم طريق خشم رميد المؤدي إلى المنفذ الحدودي. يأتي ذلك تزامناً مع استهداف الطيران الإماراتي، أمس الأول، مواقع تابعة لمقاتلي «الإصلاح» في خط العبر الفاصل بين محافظتي شبوة وحضرموت، في إطار مساعي أبو ظبي لعزل الهضبة النفطية عن مأرب وشبوة ووقف تعزيزات «الإصلاح».

أدوات الإمارات اندلعت بعد تلاسن بين طقم من محور سبأ وأفراد نقطة للعمالقة؛ بسبب تأخر بلاغ عمليات مرور قوة تابعة للمحور إلى معسكر العلم، مؤكدة سقوط قتيلين و٤ جرحى من الطرفين جرى نقلهم إلى مستشفى الشفاء في عتق.

وكان قائد ما يسمى اللواء الخامس في قوات دفاع شبوة المرتزق مفرج الحارثي قتل ومرافقه فيما أصيب آخرون في اشتباكات، السبت المنصرم، على يد مليشيا العمالقة وسط مدينة عتق. وفي السياق توغلت قوات ما يسمى العمالقة التي يقودها الخائن طارق عفاش بدعم من الاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، في محافظة

الحسبة : متابعات

سقط العديد من القتلى والجرحى، أمس الاثنين، في اشتباكات مسلحة متبادلة بين مليشيا ومرتزة الاحتلال الإماراتي بشبوة.

وقالت مصادر قبلية، أمس: إن اشتباكات عنيفة متبادلة دارت في منطقة الشبيكة بين مليشيا ما يسمى العمالقة وأخرى تابعة لما يسمى «محور سبأ» التي تنتمي إلى محافظة مأرب والمدعومة من أبو ظبي، كانت قد استخدمتها للقتال إلى جانبها ضد «الإصلاح» في عتق الأسبوع الماضي. وبيّنت المصادر أن الاشتباكات المتبادلة بين



تراكمات أخطاء الماضي يتحملها المسؤولون في الحاضر

سيول الأمطار تهدد العاصمة..

الكارثة المتجددة!

للمسيرة : منصور البكالي

بالتوازي مع هطول الأمطار مؤخراً حلت بصنعاء التاريخ والحضارة وغيرها من المدن بعض الفجائع ولحق بسكانها خسائر بشرية ومادية، حيث تهدمت بعض المنازل على رؤوس ساكنيها، ودخلت مياه السيول إلى بعض المنازل والمحال التجارية، في الوقت الذي تكاثرت فيه الحفر العميقة في الشوارع والأحياء، وانجرفت طبقات الأسفلت وتهدمت بعض الأرصفة، إضافة إلى تجمع المياه تحت الجسور وفي الأنفاق واستمرارها لأيام دون تصريف.

ويتجدد الحال في صنعاء كلما جاءت الأمطار الغزيرة، حيث تتراكم المشاكل من عام إلى آخر، لتكون واقعاً مليئاً بالتعقيدات المتشابكة، في وقت يبحث فيه المواطنون عن حلول ناجعة لهذه الكوارث.

ويتساءل الكثير من المواطنين عن السبب في عدم قيام الحكومة وأمانة العاصمة باتخاذ الخطوات الجادة لحل مشاكل السيول في صنعاء وغيرها، وتنفيذ التوجيهات السياسية في هذا المجال، وبما يضمن سلامة البنية التحتية ويحفظ أرواح وممتلكات المواطنين والشوارع والأحياء من مخاطر السيول، وتبني شبكة قنوات ومجاري تصريف قادرة على استيعاب كميات مياه الأمطار مهما كانت نسبتها؟ كما يتساءلون عن المعالجات والحلول المؤقتة ومدى جدواها في إصلاح الخلل.

أسباب متراكمة

ويرى القائمُ بأعمال رئيس قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة

استقطابهم للعمل في دول أخرى، لكنهم لا يحضون بالاهتمام والرعاية من قبل الدولة منذ عقود.

ويؤكد النزيبي أن الحلول الممكنة اليوم تتمثل في إكمال شبكات تصريف المياه وتوسعتها وتنظيفها وصيانتها الدورية والوقائية بالكشف المبكر عليها لتفادي الأضرار التي تخلفها السيول، إضافة إلى اتخاذ إجراءات ضد مقاولي سفلة وترميم شوارع العاصمة الذين أثبتت الأمطار والسيول عدم جودة طبقات الأسفلت التي نفذوها وكلفت الشعب ملايين الدولارات برغم العدوان والحصار وشحة الإيرادات، لافتاً إلى أن غياب غزارة الأمطار في العقود الماضية شجعت أصحاب الأراضي على البناء بقيعان الأودية وعلى ضفاف السوائل وفي المنخفضات وهذا يجعل منازلهم في ظل هطول أمطار غزيرة وبمنسوب عال جداً عرضة للغرق، ما لم يكن هناك ضعف في طبيعة بنائها التي تعرضها للتهدم والخراب عند نزول الأمطار الغزيرة.

ويأمل الدكتور النزيبي «أن يكون بيننا وبين الجهات ذات العلاقة قنوات تواصل لوضع معايير مناسبة للبنية التحتية ذات الجودة، ووضع خطط علمية قادرة على احتواء مياه الأمطار، وبناء قنوات تصريف في الأماكن المخصصة لها».

وعن مخرجات كلية الهندسة المدنية ودورها في هذا الجانب يقول: «أولاً وزارة الأشغال يجب أن تنظر إلى المهندس بأنه خريج ويحتاج إلى إعادة تأهيل وتدريب من خلال ورش ودورات، ثانياً: تنظر إليه بأنه يحتاج إلى توظيف ولا تتركه سلعة رخيصة بأيادي المقاولين، ويكون عمله عند المقاول هذا أو ذاك كأنه نوع من الصدقة للأسف، وهذا نوع من

الشوارع التي فيها قنوات صرف صحي وهذا يجب أخذه بالاعتبار في تصاميمنا. ويتابع النزيبي «كما يجب على المواطنين معرفة ميول الشارع لوضع حساباتهم أثناء بناء البدرومات والمخازن السفلية للمباني بحيث تتجنب تدفق مياه الأمطار إلى داخلها، وعندما تكون الشوارع أعلى من المنازل أو منخفضة عنها بشكل كبير فهذه تحتاج إلى تخطيط حضري ورؤية مستقبلية مسبقة»، منوهاً إلى أنهم يضعون الخطط العلمية من الآن لحل مشكلات الحاضر والمستقبل، وهذا خير من أن تترك الحبل على الغارب.

ويشير النزيبي إلى أن قنوات تصريف المياه وبناء الجسور والأنفاق خلال الفترة الماضية ينقصها سلامة التخطيط وضعف قنوات التصريف أو بناء جسور وأنفاق في أماكن ذات موقع منخفض عن القنوات المختصة بتصريف المياه، وهذه من الأخطاء الاستراتيجية المستمرة معاناتها إلى اليوم، موضحاً أن ضعف الجانب الرقابي على المقاولين وضعف ضمير المهندسين أمام بعض الإغراءات يعرض المصلحة العامة للمخاطر ويسهم في استمرار غش معايير الجودة للكثير من مشاريع البنية التحتية في أمانة العاصمة وغيرها.

ويبين الدكتور النزيبي أن عدم اهتمام الدولة بالمهندسين المدنيين يجعلهم عرضةً للاحتياز من قبل المقاولين وشركات تنفيذ بعض مشاريع سفلة الشوارع وورشها وتشبيد بعض الجسور والأنفاق وقنوات التصريف وهذا من العوامل المؤثرة في هذا الجانب، منوهاً إلى أن مخرجات كلية الهندسة في جامعة صنعاء متميزة ومنهم نماذج تم

غير جاهزة لاستيعاب مياه الأمطار الاستثنائية هذا العام؛ بسبب تغير المناخ، ومن الضروري الاستعانة بمشروع الإنذار المبكر، ووضع خزانات علوية لتخزين المياه قبل أن تنزل إلى أمانة العاصمة، لافتاً إلى أن هناك أمطاراً غزيرة جداً وتنزل مباشرة وهذه لها خطتان، تتطلب وضع قنوات تصريف في بعض الشوارع الرئيسية مثل الخط الدائري ومصبات تأتي من أعلى بحيث تصب فيها مباشرة، وكذا يفترض عند تخطيط الشوارع أن تأخذ الميول باتجاه

صنعاء، البروفسور فضل النزيبي، أن من أبرز الأسباب التي تخلفها سيول الأمطار يعود إلى ضعف ومحدودية نطاق شبكة قنوات ومجاري تصريف مياه السيول في أمانة العاصمة التي شهدت وتشهد في السنوات القليلة الماضية توسعاً عمرانياً غير مسبوق في ظل غياب شبه تام للجهات المختصة، وضعف موازنة الدولة في ظل العدوان والحصار، وعدم قدرتها على تنفيذ مشاريع تواكب ذلك التوسع. ويؤكد النزيبي أن أمانة العاصمة



قبل التنظيف

بعد التنظيف



جريان السيول في سائلة شارع خولان بدون معوقات بعد عملية التنظيف

الناضبة والمهجورة لإغلاقها؛ كي لا تكون أماكن لتجمع المخلفات فيها كالإبار اليدوية المهجورة وغيرها التي تعمل على تلويث المياه الجوفية. كما يوصي المواطنين وأصحاب المباني السكنية بتجهيز أسطح المنازل، بحيث تتجمع مياه الأمطار في جهة معينة تصب في مواسير صرف، تصب بدورها في الصرف العمومي أو في شبكات صرف الأمطار المنفصلة، كما هو موجود في دول العالم، خلافاً عن ما هو موجود لدينا.

حلول متعددة

وفي ظل هذه الأوضاع تبدل أمانة العاصمة جهوداً للخروج من هذا المأزق، وعمل ما يمكن عمله لمعالجة الأخطاء والتقليل من المخاطر.

ويقول وكيل أمانة العاصمة لقطاع الأشغال، عبدالكريم الحوثي: «إن القطاع قام بتنفيذ بعض من المشاريع المتمثلة في الكرفانات، وتوسع وتنظيف الكرفانات القديمة، وتوسيع قنوات مصارف السيول وتنظيفها، إضافة إلى رص بعض الشوارع والأحياء بالحجارة، وبناء جسور سطحية في بعض من شوارع العاصمة، ومُستمرّة في تنفيذ عدد من المشاريع ذات الصلة، لافتاً إلى أنه تم إنزال ١١ كرفانة مناقصة من الوحدة الزراعية، والحصول على تمويل العاصمة بتمويل من منظمة الفاو وبتعاون وزير الزراعة ووزير المياه».

وحول المشاريع التي تم إنجازها لتصريف مياه الأمطار وحماية المواطن، يقول: «قناة دارس، عبارات فتحتين قطر ١,٥ متر في تقاطع شارع السلال مع شارع الخمسين، وبعض العبارات في بني جرموز، وعبارات قطر ١,٢ فتحنتين حديديتين في سعوان، وقناة صندوقية ٢ × ٢ في حدة، ورصف حجري لشارع في هره شمال وزارة التربية والتعليم مع إصلاح القناة القديمة، ورصف شارع بيحان رصفاً حجرياً لتصريف المياه من شارع تعز إلى السائلة العظمى عبر هذا الشارع، ورصف بعض الحارات مثل ٣ حارات في مذبج وحارات جوار السجن المركزي وبعض الشوارع للحارات الأخرى».

وفي جانب السدود السطحية يشير الحوثي إلى تنفيذ ١١ جسراً، منها ٢ جسور شارع النصر، وجسر في جولة دار سلم، وجسر في صفة نفق الساعة، وجسر كبير في شارع كلية الشرطة، وجسر قبل مقلب الأزرقين، وجسر سطحي في شارع الجزائر، وجسر في مدخل سوق نغم، وجسر في صفة نفق شيراتون، وجسر سطحي فوق سائلة الفجيعة قبل السفارة الأمريكية.

وعن أعمال الصيانة يقول: «تم القيام بأعمال الصيانة لعدد ٨٠٠ مصيدة مياه أمطار متفرقة على كثير من الشوارع، وتنظيف كثير من خزانات الأنفاق والسوائل، إضافة إلى وجود مشاريع تم تسليمها لمقاولين خالياً عبر مرحلتين».

ويواصل الحوثي: «صحيح أن كثيراً من المناطق أصبح في الأسفلت شروخ كثيرة، وهذا يعني أن الروابط الأسفلتية قد فقدت قيمتها وبالتالي فإن ترك سطح الأسفلت في الطريق بدون عمل طبقة إسفلتية إضافية ناعمة سوف يسمح للأمطار النازلة على سطح الأسفلت أو الذي يكون غرضه لجرمان السيول عليه كحل ذلك سوف يؤدي إلى نزول المياه من الشروخ إلى طبقة الأساس وهي طبقة ترابية بمجرّد تشبعها بالماء فإنها تفقد خاصية الدك وبالتالي يحصل لها هبوط وتبدأ حفرة وهناك أمثلة كثيرة في طريق عمران أمام بوابات الملعب من الجهة الغربية وحتى بداية جسر جولة عمران وأيضاً من بعد جسر عمران وحتى مفرق البحث الجنائي الجهة اليسار وكذا مقاطع كثيرة في شارع الستين من جولة عمران وحتى نفق المصباحي، وهناك الكثير».



الدكتور الشرجبي: أمانة العاصمة نفذت بعض المشاريع لتوسيع قنوات تصريف السيول إضافة إلى رص بعض الشوارع والأحياء بالحجارة وبناء جسور سطحية في بعض شوارع العاصمة

يجب أن تكون هذه المياه الصناعية قد تم معالجتها أصلاً في المصانع نفسها وقبل صرفها للشبكة العامة للمدينة، إضافة إلى الاهتمام الشديد بشبكة تصريف مياه الأمطار وإصلاحها والعمل على جاهزيتها لتكون قادرة لصراف المياه لأسوأ الظروف، من حيث ترميم وتنظيف جميع شوارع المدينة، وإزالة ما فيها من مخلفات وأحجار وقمامة وغيرها وبشكل دوري للتقليل أو عدم جرف المواد الصلبة المسببة لانسداد مجاري السيول والمسببة لتدمير الطرقات والأسفلت مع الوقت والتي تعمل على انسداد قنوات التصريف لمياه الأمطار».

ويوصي الشرجبي الجهات المختصة بعمل صيانة كاملة تشمل جميع الشوارع والطرقات بحيث يتم فيها رصف الحفر في الشوارع وسفلتتها وعدم ترك غرف التفتيش مكشوفة ومعرضة لمياه الأمطار وغيرها من المخلفات، للمحافظة على كحل شبكات التصريف وخاصة شبكة مياه المجاري، وإنشاء أكبر عدد من السدود والخزانات لاحتواء مياه الأمطار الفائضة وكذلك عمل مسوحات ميدانية تشمل كحل نواحي المدينة لمعرفة أماكن الأبار



الدكتور الشرجبي: أضرار السيول في المدن سببها سوء حالة شبكة الصرف الصحي وقنوات التصريف وغياب الخطط الاستراتيجية لاستغلال مياه الأمطار

المياه الجوفية كثيرة منها بشكل مختصر حفر الأعداد الهائلة من الآبار الجوفية التي حفرته بطريقه عشوائية داخل المدن وخارجها وبسبب كثرة هذه الآبار وتقاربها والضخ الجائر بأكبر ما تنتجّه الطبقات الجوفية الحاملة للمياه ويؤدي ذلك حتماً إلى انخفاض مُستمر في مناسيب المياه الجوفية وهذا معلوم لنا جميعاً وإذا نظرنا إلى إمكانية الاستفادة من مياه الأمطار بتغذية خزانات المياه الجوفية، فمياه الأمطار الساقطة على سطح الأرض تحتاج سنوات حتى تتسرب وتصل إلى خزانات المياه الجوفية، وهذا الزمن مرتبط بأنواع الطبقات، أما الآبار التي قد حفرته واستنزفت وتخبّبت وتركت بعد ذلك مكشوفة فهي مصدر لتلويث خزانات المياه الجوفية سواء من نزول سيول الأمطار إليها أو مياه مجارٍ أخرى محملة بمخلفات القمامة وغيرها من مخلفات سيول الأمطار المذكورة سابقاً، وهذه الآبار من الضروري معرفة أماكنها وإغلاقها بطريقة لا تسمح بدخول المياه العادمة فيها.

ويتابع الشرجبي: «كما يجب الاهتمام بشبكتي تصريف المياه العادمة من الأحياء السكنية وغيرها وكذلك مياه الصرف الصناعي والمستشفيات والذي



الدكتور النزيلي: صنعاء غير قادرة على استيعاب مياه الأمطار لهذا العام ومن الضروري وضع خزانات علوية لتخزين المياه قبل أن تنزل إلى شوارع الأمانة

والمدن الكبيرة من الأولويات للحفاظ على مخزون المياه الجوفية وحماية البيئة والاستفادة منها لتنمية القطاع الزراعي، وتحقيق أهداف الرؤية الوطنية في هذا القطاع وتلبية احتياجات الشعب ليصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي ويأكل مما يزرع»، منوهاً إلى أن مساحات الأراضي حول أمانة العاصمة في محافظة صنعاء وغيرها من المدن اليمنية كبيرة وواسعة ومسوحة وتتميز تربتها بالخصوبة العالية ويمكن بدء زراعتها بالمحاصيل والمحاصيل الزراعية ذات الأولوية، مع تشجيع المزارعين للتقليل من زراعة القات المهذد لمعظم الأراضي الزراعية اليوم.

ويقول: «يمكن تحويل مشكلة السيول إلى فرص نجاح في الجانب الزراعي إذا ما لمس المواطن الاهتمام الكبير من قبل الدولة والجهات ذات العلاقة، ومراعاة وضع حلول متعارف عليها في بقية دول العالم وتوعية المواطنين بأهمية الاستفادة من مياه الأمطار وحفر آبار وخزانات تحت المنازل لخرن مياه السطوح فيها والاستفادة منها».

وبشأن استغلال مياه الأمطار للحد من انخفاض منسوب المياه الجوفية، يقول الشرجبي: إن أسباب انخفاض

التساهل، كما نؤكد بأن يكون من الضروري وجود جهات رقابية من المختصين».

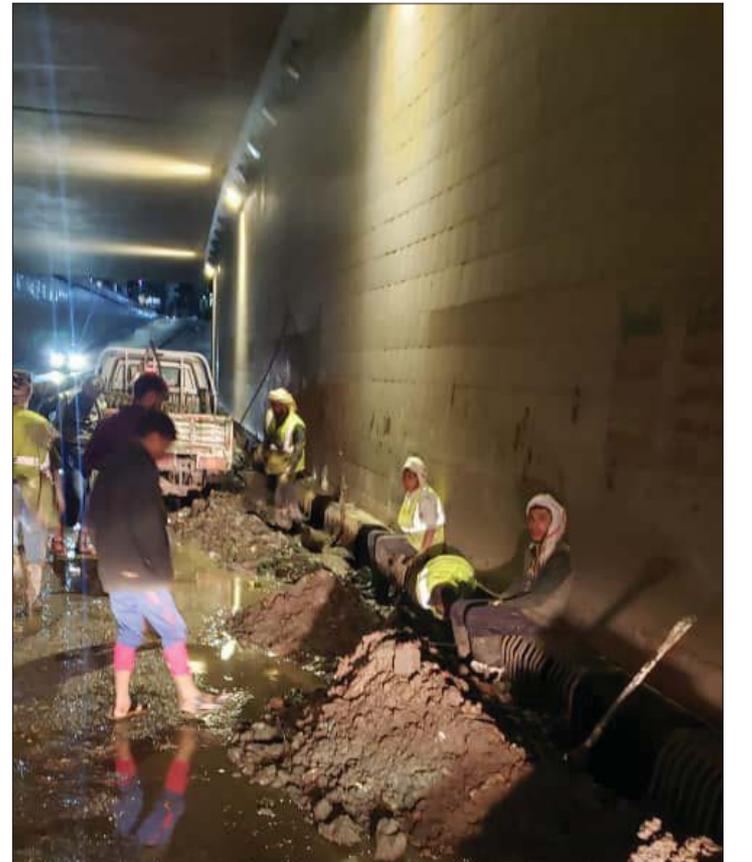
ضرورة بناء سدود خارج صنعاء

وإلى جانب كحل ما سبق وطرحه البروفسور النزيلي، يؤكد مدير عام مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء، الدكتور عبد الولي الشرجبي، أن الأمطار لا تشكل خطراً على معظم المدن اليمنية، وأن ما حدث خلال هذا العام من سقوط أمطار استثنائية تسببت بغرق بعض المنازل والمحال التجارية وتعطل بعض الطرق والجسور في أمانة العاصمة صنعاء هو بسبب سوء حالة شبكة الصرف الصحي وقنوات التصريف وقتها وعدم جودة طبقات أسفلت طرق الشوارع، وغياب الخطط الاستراتيجية لاستغلال مياه الأمطار حول المدن اليمنية والمناطق الحضرية كما هو في الدول المتقدمة.

ويضيف الشرجبي في تصريحه لصحيفة «المسيرة»، أنه يمكن الاستفادة من مياه الأمطار في المدن الحضرية في الزراعة أولاً، وفي شتى مجالات الحياة ولكن، يجب أن تكون المدينة الحضرية التي سيستفاد من مياه الأمطار الهائلة عليها مثل العاصمة صنعاء على درجة عالية من النظافة وأن تتخلص من المخلفات الصلبة (القمامة)، وأن يتم حجز وتجميع هذه المياه ومعالجتها والعمل على ترسيب ما يمكن ترسيبه مما تحمله هذه المياه، بحيث تسمى مياه الأمطار بعد نزولها للأرض بمياه صرف صحي، لافتاً إلى أن «هذا لن يتحقق ما لم يكن هناك تعاون من الجميع للحفاظ على سلامة التربة من المياه الملوثة، ومن مخلفات البناء ومخلفات هدم المباني القديمة أيضاً».

ويشير الدكتور الشرجبي إلى أن الطرق المثلى لاستغلال هذه المياه تتمثل في إعادة تهيئة أهم الشوارع الرئيسية لتتضمن على قنوات صرف جانبية ذات ميول، لتصب في مجمعات مصارف، ويتم تجميعها في محطات تنقية ويعاد استخدامها، أو إلى سائلة تصب في سدود خارج الأمانة، وهذا يتطلب بناء الأحواض الكبيرة والسدود في مختلف مجاري ومصبات السيول وحجز أكبر قدر ممكن منها، وهذا بدوره له فوائد كثيرة ومهمة جداً فهو مصدر للمياه للاستفادة منها وقت الجفاف وأيضاً مهم لتقليل تدفقات السيول والفيضانات الغزيرة في مثل هذا الموسم لسنة ٢٠٢٢ - ١٤٤٤ هـ.

ويؤكد الشرجبي أن «بناء بعض السدود أطراف المناطق الحضرية



إلى رئيس حزب الإفساد

علي عبدالله صومل



جنودك بغارات الطيران الإماراتي ألا يستحق منكم محمد بن زايد أن تتهموه بالنازية أم أن نيران صواريخ الطيران لا تقارن بهولوكست أفران الغاز، ألا تدري أن أسباب الإحراق واحدة، فهتلر أحرق اليهود بحجة أنهم بطالون وعاطلون عن العمل وأراد أن يتخلص منهم حتى لا يظلوا عبئاً اقتصادياً يرهق كاهل البلد كما أن ابن زايد يحرقكم اليوم؛ لأنكم أصبحتم راقدين وعاطلين عن القتال وإن كنا لا نقرر مبررات المجرمين مهما تدثرت بثياب الحكمة والعدل ولكن نريد أن نذكركم أن ملة الطفيان واحدة وأن مفردة النيران الصديقة لوجود لها في قاموس القتل؟! لا

ثم ألا تعلم أيها الأحقق أن أولياء نعمتك من ملوك دويلات محطات البنزين يسعون هذه الأيام للتقارب مع جمهورية إيران الإسلامية وفتح سفاراتهم الدبلوماسية في عاصمة «المجوس» - حسب منطقتكم التكفيرية- طهران، وأزيدك من الشعر بيت أنك ستتمحو مفردات شتاتكم لمن تصفهم منذ ثمانينيات القرن الماضي بـ«الرافضة والصفيوين والمجوس»، هذا إن كتب لك البقاء على قيد الحياة إلى بعد الوفاق السياسي الخليجي الإيراني.

ومتى كنت حر الرأي وصاحب مبدأ حتى تقول لي: إن قناعاتك لا تتبدل وأن مواقفك لن تتغير؟

دع شجاعة حرية الرأي وضراوة الدفاع عن شرف المبدأ لأحرار وحرائر اليمن الذين لم يكسر شوكتهم لا أسيادك الخلاجة ولا أسياد أسيادك من الأمريكان والصهاينة أما أنت يا رافع شمس شعاعاً لمشاريح التيه في حنادس الظلام فالجميع يعرف حجمك جيداً فأنت وكل فرد في جماعتك لا تتجاوزون منزلة الرقيق الأحمر -الذي يتم امتلاكه وتسمينه للتضحية به على مذبح الخيانة- المسجونين في فنادق الأمير.

ولا سلام على من يبيع الأمانة ويرتفع في الخيانة ويخضع للإهانة.

إلى رافع الشمس شعاعاً لمشاريح التيه في حنادس الظلام، أي دماء يسكبها طويل العمر غير دمائك يا طويل النظر؟

وكيف تخشى على أنصارك من عمى البصيرة وهم يقتفون خطاك يا أعمى البصر والبصيرة؟

لقد ناشدت أسيادك باكياً على شاشات التلفاز ذات يوم أن لا يتركوكم في منتصف الطريق ولقد كانوا عند حسن ظنك بهم فقد استمروا ماسكين بخطامكم إلى قبل أسبوع واحد أتدري لماذا؟ لكي يسفحوا دماءكم ويسلخوا جلودكم كالأنعام في نهاية الطريق، أم أنك أصبحت تراهم اليوم يسكبون ماء لا دماء؟

لقد لفظتكم اليمن كما يلفظ البحر الجيفة واستخدمكم الأمير المتصهين كما تستخدم المحارم الورقية «المنديل»، لا يوجد أحقر من قبح وجوهكم إلا سواد قلوبكم ولا أرخص من كرامتكم إلا دماؤكم.

إنكم تفضلون العبودية لأمرأ النفط على الندية لشركاء البلاد، وماذا تنتظرون من بهائم الخليج أن يفعلوا بكم أبشع من هذا وأنتم من رضىتم لأنفسكم أن تكونوا لهم ذيولاً ونعلاً بدلاً عن أن تكونوا مع أبناء وطنكم رؤوساً وسواعد؟! ولتبك اليوم إن بقي في عينيك دموع على عناصرك المقصوفة بصواريخ الطيران في معسكرات مدينة شبوة وعلى عوائلهم المجروفة بسيول الوديان في منخفضات مدينة مأرب.

وهل جهزت شقتك في فنادق إسطنبول؟ إن حان قرار طردك من فنادق الرياض هذا إن سمحوا لك بالفرار بجلدك ورضيت من الغنيمة بالسلامة، أما إذا أرادوا تصفيك جسدياً فلن تكون أبعد على منشارهم من خاشقجي ولو كنت لاجئاً في نيويورك أو تل أبيب ناهيك عن القاهرة أو إسطنبول، وبعد أن تفحمت أجساد

خصمان.. والهدف واحد

أحمد العماد

ولو أنهم رفضوا العمالة والارتزاق لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، فشبوته التي يشبؤون فيها نار الحرب فيما بينهم اليوم؛ طمعاً بنيل الفتات من موائد آل سعود وآل نهيان هي أشبه بمائدة نزلت من السماء، وخيراتها التي لا تزال برغم ما ينيهه العدوان بشكل دوري من ملايين براميل النفط إلا أنها لو وجدت من يحرقها من يد العدوان لدرت عليه مما في باطنها من النفط والغاز ما يجعل ريانا اليمني منافساً للدولار الأمريكي الذي وللأسف الشديد وصل سعره في الآونة الأخيرة إلى ألف وسبعمئة ريال في المناطق المحتلة، ولا يبدو أنه سيقف عند ذلك الحد.

لكن... من تعود على الفتات، وألف السُّور، لا يمكن أن يقبل بالعيش الكريم؛ لأن نفسه قد روضت على الانحطاط، ولم تعد ترضى بالرفعة والسمو، ولا ترى للعة أي قدر أو قيمة.

فعندما يتصارع حزب الإصلاح التابع لآل سعود، والانتقالي التابع لآل نهيان في محافظة كمحافظة شبوة فإن ذلك يدل على أن تحالف العدوان وعلى رأسهم دول الخليج لا يريدون بحال من الأحوال لأية محافظة من محافظات النفط والغاز أن تنعم ولو لبرهة من الزمن بالأمن والاستقرار، لكي لا يتهدد لأبناء تلك المحافظات أن يستفيدوا من الثروات التي أنعم الله بها عليهم.

ولقد وجدت السعودية والإمارات ومن ورائهم أمريكا في حزب الإصلاح والانتقالي أنهما الأداة التي تستطيع بواسطتهما أن تعبت بأمن واستقرار المحافظات الجنوبية، سواء في عدن أو أبين، أو لحج، أو شبوة التي لم يتركوها لتهدأ حتى في ظل الهدنة بين حكومة صنعاء ودول العدوان.

فالإصلاح والانتقالي اليوم إنما هما خصمان هدفهما واحد هو إثبات الأكثر ولاءً لأمريكا وإسرائيل، فصراعهم هذا إنما هو كالذي يكبره ابنته على البغاء ليربح من ورائها المال.

وهنا نقول لهم: لا تتركها شبوة على البغاء وقد أرادت تحضناً، وشبوته يجب أن تكون في أيدي الشرفاء من أبنائها الذين يقدمون أرواحهم رخيصة للدفاع عن شرفها وكرامتها.

لكن... من تعود على الفتات، وألف السُّور، لا يمكن أن يقبل بالعيش الكريم؛ لأن نفسه قد روضت على الانحطاط، ولم تعد ترضى بالرفعة والسمو، ولا ترى للعة أي قدر أو قيمة.

فعندما يتصارع حزب الإصلاح التابع لآل سعود، والانتقالي التابع لآل نهيان في محافظة كمحافظة شبوة فإن ذلك يدل على أن تحالف العدوان وعلى رأسهم دول الخليج لا يريدون بحال من الأحوال لأية محافظة من محافظات النفط والغاز أن تنعم ولو لبرهة من الزمن بالأمن والاستقرار، لكي لا يتهدد لأبناء تلك المحافظات أن يستفيدوا من الثروات التي أنعم الله بها عليهم.

ولقد وجدت السعودية والإمارات ومن ورائهم أمريكا في حزب الإصلاح والانتقالي أنهما الأداة التي تستطيع بواسطتهما أن تعبت بأمن واستقرار المحافظات الجنوبية، سواء في عدن أو أبين، أو لحج، أو شبوة التي لم يتركوها لتهدأ حتى في ظل الهدنة بين حكومة صنعاء ودول العدوان.

فالإصلاح والانتقالي اليوم إنما هما خصمان هدفهما واحد هو إثبات الأكثر ولاءً لأمريكا وإسرائيل، فصراعهم هذا إنما هو كالذي يكبره ابنته على البغاء ليربح من ورائها المال.

منعاً.. والطريق

إلى السلام

منصور البكالي



الطريق إلى السلام في اليمن ليست مفروشة بالورود والسجاد الأحمر بقدر ما هي مليئة بالمطامع الدولية والإقليمية بثروات ومقدرات دولة عاتمة على أكبر مخزون من النفط

والغاز في العالم، وتتحكم بأهم ممر عالمي لممرات التجارة العالمية، ولها موقع استراتيجي أشد حساسية في رسم المعادلات والتحولات الدولية، ومع ذلك كانت تفتقر إلى أبسط مقومات القوة العسكرية والسياسية القادرة على حمايتها، ما أسال لعاب دول الاستكبار العالمي لاحتلالها ومصادرة قرارها السياسي وانتهاك سيادتها الوطنية.

وبقدوم ثورة 21 سبتمبر الفتية، التي هزت عروش الطغاة والمستكبرين، وأفشلت مخططاتهم ودحرت أدواتهم العميلة شنوا على اليمن عدوان بقيادة أمريكية بريطانية وبمشاركة صهيونية عبر جيوش وأسلحة عدد من الحكومات العربية المنبذة، وبتسليح ووجود عسكري أمريكي بريطاني صهيوني في المناطق المحتلة.

وبعد 8 أعوام من الصمود اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وحصاره وفشل مؤامراته وتكشف أهدافه الاستعمارية، وبدء معركة التحرير لعدد من المحافظات والمناطق القريبة من منابع النفط والغاز، برزت إلى الواجهة دعوات السلام والعودة إلى طاولات المفاوضات والمضي في 3 هُدن تجريبية، في محاولة مخادعة للبحث عن سلام يضمن للغزاة والطامعين الهيمنة على المحافظات والمناطق النفطية والاستمرار في نهب مقدرات وخيرات الشعب اليمني في وضوح النهار.

صنعاء ومن موقعها العسكري المتصاعد بقوة، مدركة لطبيعة السلام الذي تبحث عنه دول العدوان ومرتقفتهم، تقول للعالم عبر عروضها العسكرية وتصريحات قياداتها السياسية، وتخرجاتها الدولية للعمل سويماً مع كُلل الدول المتضررة من السياسة الأمريكية في هذا العالم؛ إن الطريق نحو السلام ليس بالهدن المزممة ولا بالسماح لبعض سفن الغذاء والدواء بالدخول إلى ميناء الحديدة ولا ببعض الرحلات الجوية الطبية والتجارية، بل إن السلام الحقيقي يتمثل في خروج كافة القوى العسكرية الأجنبية من الأراضي اليمنية ووقف نهب الثروات اليمنية، وإطلاق مرتبات الموظفين، وتوريد عائدات النفط والغاز اليمني والموانئ التجارية المحتلة إلى صنعاء، ما لم فإن القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها على أتم الجهوزية لخوض معركة الحرية والاستقلال والعبور بالشعب اليمني المُستمر بعبائه وتضحياته إلى طريق السلام الحقيقية.

أمريكا الشيطان الأكبر

طه همام البريهي

أينما تواجدت أمريكا تواجد الإجرام والكرهية والفتن والحروب.. تواجدت أمريكا عسكرياً في الدول الخليجية فأوجدت الجماعات التكفيرية لتبتر استمرار بقائها وبذريعتها تتواجد وتستمر في نهب وسرقة ثروات ومقدرات الشعوب المستضعفة وهي من صنعها وباعتراف ساسة أمريكا أنفسهم، ودجنت الشعوب العربية بثقافات مغلوطة لا تنسجم من هويتهم الدينية والإيمانية عبر الأنظمة الوظيفية التي صنعتها لتمير مشاريعها القذرة فهيات بذلك الساحة للقبول بكيانها اللقيط كيان العدو الصهيوني المغتصب للأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ومن خلال هذا الكيان اللقيط والأنظمة الوظيفية الحامية له أذكت النعرات الجاهلية والخلافات بين الدول العربية وكذلك بين الدويلات الخليجية وجارتها جمهورية إيران الإسلامية.

أمريكا هي من تقف وراء العدوان على الشعب اليمني العزيز منذ 8 سنوات وأعلن العدوان من واشنطن عبر أدواتها الإقليمية من الأنظمة الوظيفية الأعرابية.

أمريكا تواجدت في شبه الجزيرة الكورية فقسمت كوريا إلى دولتين جنوبية تتواجد فيها وشمالية مناهضة لتواجدها وغدت ثقافة الكراهية بين الإخوة الكوريين حتى اليوم.

تواجدت في بحر الصين واليابان فأوجدت الصراع داخل البيت الصيني الواحد بدعمها لجزيرة تايوان الصينية، وكذلك في أفغانستان والبلقان وأوروبا القارة العجوز.

فكانت كُلل الحروب والمجازر ضد الإنسانية هي من تقف وراءها وآخرها الحرب الروسية الغربية التي ساحتها أوكرانيا. هذه أمثلة فقط فأمريكا هي رأس الرسمالية المتوحشة، وهي أم الإرهاب والإجرام في العصر الحديث، وتجسدت على الواقع بكل وضوح مقولة روح الله الإمام الخميني رضوان الله عليه، قائد الثورة الإسلامية في إيران: إن أمريكا هي الشيطان الأكبر.

اليمن دين ودولة

محمد علي الهادي

عروضٌ رمزية لجحافل القوات العسكرية بحضور رئيس المجلس السياسي الأعلى ودولة رئيس الوزراء تحت إشراف من قيادة وزارة الدفاع وقادة المناطق والمحاور المباشرة في الميادين التدريبية والقتالية. ثماني سنوات من حجم الغطرسة والكبر الصهيوي أمريكي ومن محاولة افتراس الشعب اليمني وبعد إقامة العديد من المحاولات والدراسات وصل بهم الأمر إلى قناعة تامة أنهم في القريب العاجل تدور بهم عقارب الساعة وهم يتعمقون ويسيروا في ظلام حقدهم الخبيث فالوقت لم يعد يسعفهم فلا يصحو بهم حال الصباح إلى وهم الفريس الدسمة لكل خصومهم في هذا العالم الواسع.

اليمن مظلومية، وانتصار الشعب اليمني حمل الوعي وانطلق بمسؤولية حملاً لواء شعار الصرخة في وجه المستكبرين، عرفوا حجم المؤامرة ولم يقف متفرجين ومنتظرين نفاق وزير الأمم المتحدة والتي تعتبر أهم عنصر للدعم الاستخباراتي واللوجستي للمعسكر الصهيوي أمريكي ودول العدوان الأمريكي على اليمن.

لكن الحقيقة اليوم تنطلق من تحت أقدام المجاهدين الطهرة التي أهانت وداست إعلام دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل في عروض تخرج العديد من الكتائب والألوية والدفع العسكرية «المحمدية» وكما يجب أن نعرف حجم أهمية هذه العروض العسكرية في نفوس دول الاستكبار العالمي والتي لا خلاف في أنها



أفقدتهم صوابهم.

دول العدوان لو كان لهم القدرة لعمل فوق جهودهم لإيقاف بث خطوات وصرخات أولئك الأبطال في ميادين العرض العسكرية لفعّلوا المستحيل، لكنهم في الحقيقة أصبحوا شياطين مقيدة بالسم الزعاف، قوة الله المتمثلة في حداثة تكنولوجيا الطيران المسير وسلاح الردع الاستراتيجي الصوريخي الباليستية من أفشلت كُـل رهناتهم الخاسرة والحسابات الأمريكية الحتمية بإسقاط سيادة الشعب اليمني. حجم حقد حرارة هذه الحرب غير المتكافئة انعكس كطاقة كامنة تزداد اشتعالاً وغليناياً في صدور قوماً مؤمنين في أوساط أبناء وقبائل اليمني التي لم يعد من الممكن لدول العدوان من تجاهل أبعاد بناء أهم عنصر لكسر عظام الغزاة والمحتلين وهم «الطاقة البشرية» فمع تخرج العديد من الألوية المزودة بمعارفه الهويّة الإيمانية اليمنية والمسنودة بالعرف العسكري الجهادي الحديث الذي لا خلاف في أن صرخات أفواه المجاهدين مع حركة قبضات أيديهم وخطوات أقدام كُـل فرد مجاهد في الميدان يحرق أكباد طواغيت العصر وجعلتهم بغمضون على أعينهم ويصمون أذانهم تيقنن منهم أن لا مكان للباطل مع ظهور الحق وخير شاهد التفككات الداخلية للتحالفات الغربية وتخبط الغرق الأمريكي بجر العديد من دول العالم إلى دائرة الصراع والحروب المدمرة. هزيمة أمريكا في اليمن ضاعف من هزيمته على المستوى الإقليمي والدولي، وانتصار الشعب اليمني في هذه الحرب هو انتصار للعالم كله.

الشرعية حق لمن
يصون اليمن أرضاً
وإنساناً

محمد البهلولي



داخل اليمن وفي أحد المحافظات اليمنية الجنوبية وبالتحديد في محافظة شبوة وعاصمتها عتق رأينا علماء يُداس تحت الأقدام وتمشي السيارات

من فوقه وكنت أتمنى أن يكون هذا العلم هو العلم الأمريكي أو العلم الإسرائيلي أو العلم البريطاني كما يحدث عندنا في صنعاء نرفع علم اليمن وندوس علم أعدائنا، ولكن للأسف الشديد ما رأيناه مزق قلب كُـل يمني حر غيور على وطنه، حيث كان العلم الذي يُداس هو علم الجمهورية اليمنية ليتضح للجميع حجم المؤامرة التي تهدف إلى تمزيق اليمن.

وما نشاهده اليوم في عتق من حرب واقتتال بين الانتقالي التابع للإمارات مسنود بالطائرات وبين الإصلاحيين ومن معهم حرباً متوقعة لكل من باع وطنه فقد استغنى التحالف عنهم كما استغنى بالأمس عن الدنبوع وعلي محسن واختفت المكونات والأحزاب السياسية في جميع المناطق المحتلة ولم يبق إلا مرتزقة العدوان وعصاباته المسلحة بأسماء مختلفة تدمر وتنهب مقدرات هذا الوطن.

واليوم نقول لكل من باع وطنه وتمسك بالعدوان: مرت سبع سنوات وأكثر وأنتم متمسكين بهذا التحالف فماذا قدم هذا التحالف غير التفجيرات والحروب وتدمير البنية التحتية واحتلال الموانئ والجزر ونهب الثروات من النفط الخام وغيره، ثم نقول لكم: لقد شربتم من نفس الكأس فمن يحاربكم اليوم هو نفس التحالف الذي حاربنا بالأمس، وإن الطائرات الحربية التي تقصفكم اليوم هي نفس الطائرات التي قصفتنا بالأمس.

أخيراً نجدد النداء لكم جميعاً مؤتمرين وإصلاحيين ونقول لكم: إن تحالف العدوان لا يفرق بين الحوثي والإصلاحي والمؤتمري فكل عنده سواء والجميع في مرمى قصفه واستهدافه، يكفي غباء تعالوا وارجعوا إلى صف الوطن فنحن يمنيون وعدونا واحد. (وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ). فلا توجد شرعية إلا لمن صان وطنه وحارب العدوان ووقف في وجه المحتل.

لو لم تكن فلسطين قضيتنا لما شن العدوان علينا

مرتضى الجرهمي

مع ترهل الأنظمة العربية وفي مقدمتهم النظام اليمني البائد وتساقطها المتسارع في الولاء والتطبيع مع الصهاينة على حساب القضية الفلسطينية ومقدساتها.

كان للشعب اليمني -رجاله ونسائه وأحراره الشرفاء- مواقف مغايرة لهوى الأنظمة السابقة فقد كانت تقيم الفعاليات المناهضة للصهاينة والمؤيدة للشعب ومقاومة فلسطين وكانت تحيي مناسبة يوم القدس العالمي رغماً عن أنف الخونة والمطبعين تضامناً مع الشعب الفلسطيني في كُـل عدوان وتصعيد إسرائيلي يستهدف الأرض والإنسان والمقدسات الإسلامية في فلسطين.

ومع تسارع الأحداث ومتغيراتها وسقوط النظام بعد ثورة سبتمبرية عارمة أطاحت به وأخرجت القوات الأمريكية من صنعاء حافية الأقدام تجر أذيال الخزية والعار هروباً بعد أن لفظتهم الأرض اليمنية ودرهم الإنسان النائر.

فقد كانت توجهات القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي إيمانية قرآنية ضد أئمة الكفر والضلال والنفاق، صادعاً بالحق في وجوه الظلمة والجبايرة، واعداً بمناصرة القضية الفلسطينية؛ باعتبارها القضية المركزية والأهم للشعب وللثورة اليمنية والقيادة المجاهدة.

وبدون ترقب، شعر الأمريكيان والسفارات الغربية والخليجية في صنعاء أنه لم يعد جدوى لبقاتهم يوماً واحداً وقد أصبح القرار اليمني يمانياً ثورياً لا يقبل المهادنة رافضاً للذل والهيمنة والوصاية والتبعية السعودية الأمريكية ومن خلفهم الإسرائيلية، فتداعت السفارات وأعلنت حالة التأهب القصوى هروباً نحو المجهول الذي ينتظرهم، وإلى الرياض (سلطة النفايات) غادرت السفارات والقنصليات يضمرون الشر والضعف للثورة والثوار وللشعب والقيادة الذين جعلوا من فلسطين حاضراً في واقع المسيرات والمناسبات الثورية وكانت الأعلام الفلسطينية وصور المقاومة والشهداء والمقدسات تملأ شوارع صنعاء وغيرها من المحافظات اليمنية التي رفضت الخنوع وأبت الإذلال وأعلنت البراء من أعداء الله وأعداء العروبة والدين.

حينها غادرت الحكومة والرئاسة اليمنية المشهد سياسياً لترتمي بين أحضان السياسة الأمريكية والخليجية مذعنين خونة صغاراً ليس لهم مكانة إلا الخسة والدناءة مطرودين مهانين.

كان الأمريكيان وحلفاؤهم يرقبون الأحداث عن كثب ويراقبون تصريحات وأهداف قيادة الثورة والثوار الواضحة للعيان بأن القضية الفلسطينية نبض في قلوبهم ودماء تجري في عروقهم.

وكان قد وصلت قوى الاستكبار وأحذيتهم في السعودية والإمارات ولقطاء الخليج والأنظمة العربية العملية والخائنة إلى قناعة تامة بأن ما بناه الموساد والمخابرات الأمريكية والإسرائيلية في العقود الماضية بات تحت نعال شرفاء اليمن وباتت القضية الفلسطينية هي الحديث السائدة لدى الأوساط اليمنية.

فلجأوا حينها إلى شن عدوان على اليمن -ثورة وشعباً وهوية يمانية وإيمانية- تحالف فيه عالم النفاق والاستكبار وأذئاب الخيانة والتطبيع؛ بهدف وأد الثورة وإحياء ما أنهته الثورة من خيانة وتطبيع مع الصهاينة من تحت الطاولة وإظهاره للعلن وإعادة اليمن إلى التبعية والوصاية السعودية الأمريكية والولاء الإسرائيلية.

ولأهداف الثورة السبتمبرية 2014 وموقفها من القضية الفلسطينية ومقدساتها وأراضيها واعتبار العدو الإسرائيلي كيانا لقيطاً محتلاً وجائماً عليها وغدة سرطانية في الجسد العربي يجب استئصاله كان أن ثبت أحرار اليمن للحفاظ على هذه المبادئ والدفاع عن اليمن الأرض والإنسان والعقيدة والقضية الأم الذي مثلت حرب اليمن ملحمة وركيزة أساسية.

ويمثل ثبات وانتصار اليمن بجيشه وثورته وقيادته الثورية والسياسية والعسكرية حائط صد ومسماراً يدق أوكار الإرهاب العالمي وتهديداً لأمن ووجود الصهاينة وإخراجهم من فلسطين والمنطقة العربية ككل.

ولو لم تكن فلسطين -شعباً ومقاومة، أرضاً ومقدسات- قضية اليمن الأولى لما شن العدوان على اليمن ولما قُتل أبناء وخيرة رجالها ولما حُوصرت من أسبب مقومات الحياة ولما أطلقت رصاصة واحدة تجاه اليمن.

لكن التحالف بشقيه اليهودي والنفاقي يدركون حجم اليمن وثورته والسيادية والخطر الذي يتهدد إسرائيل.

ولكن مهما كانت تبعات الحرب وآثارها ستظل فلسطين هي قضيتنا الأولى حتى قيام الساعة، ولا بد من مواقف يمانية ترضي الله وتشفي قلوباً وتحرر كامل فلسطين بمعية المقاومة الفلسطينية والمحور المقاوم، وستبوء مؤامرات تحالف العدوان ومن خلفهم الصهاينة والأمريكان بالفشل والهزيمة المنكرة ولنا انتصار بعون الله.



مقتطفات نورانية

عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام). [معرفة الله
الثقة بالله الدرس الأول ص:16]
ونحن في زمن التضليل فيه بلغ ذروته في أساليبه الماكرة، في
وسائله الخبيثة، في خداعه الشديد، فإن المواجهة تتطلب جنداً
يكونون على مستوى عال من الوعي. [في ظلال دعاء مكارم
الأخلاق الدرس الأول ص:5]

أو كنت تراه أنت قليلاً فيما يجب عليك أن تؤديه، قدره حق
قدره، ثم حاول، حاول أن يدفك اهتمامك إلى أن تنال الأمور
الكبيرة التي فيها لله رضا. [اشترتوا بآيات الله ثمناً قليلاً ص:5]
القرآن الكريم عندما يحدثنا كيف نكون أنصاراً لدينه هو
يوهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنها ثلاثة أشياء نمشي
فيها بشكل واع في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله

حاول أن تغير من نفسك حتى تصبح إنساناً فاعلاً قادراً
على تغيير نفسية المجتمع بأكمله نحو الأفضل، نحو الأصلح،
نحو العزة، نحو الشرف، نحو الاهتداء بهدي الله، نحو طريق
الجنة طريق رضوان الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. [سورة آل عمران
الدرس الثالث ص:6]
كُلَّ عمل ترى أن فيه رضا لله وإن كان لدى الآخرين لا شيء،

من السنن الإلهية أن اليهود لا يمكن أن يكون تخطيطهم
(مُحْكَمًا ومكتوماً) مئة بالمئة

المسيحية : بشرى المحطوري

إذا لم ينطلق الناس في موقف معين..
سيبتلون بأصعب منه:-

أَكْدَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-
في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس
من دروس رمضان إلى أن الناس عندما
يأمرهم الله بأمر، لا يستمعون له، ولا
ينطلقون الانطلاقة المطلوبة منهم، فإن
الله سيبتلهم بمواقف أصعب ألف مرة،
كما حدث لبني إسرائيل الذين أمرهم
الله أن يذبحوا بقرة عادية، من أي نوع
كان من البقر، ولكن تساؤلنا عنهم وعدم
انطلاقهم لتنفيذ أمر الله، جعل الأمر في
النهاية صعب عليهم، حيث أنهم لم يجدوا
البقرة المطلوبة إلا بأعلى الأثمان، حيث
قال: [إذْغُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْئَهَا قَالَ
إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا}
(البقرة: من الآية 69) هنا يبين لنا نسبة
لونها: هل صفراء وردية، أو صفراء فاقعة،
أو صفراء طبيعية، لأن اللون الواحد كأنه
أيضاً درجات. [صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُّ
النَّاطِرِينَ}(البقرة: من الآية 69) ألم يبين
هنا جواب موسى في الدرجة هذه؟ حاول
أنه يقدم لهم، يشخص القضية بشكل
كامل [صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُّ النَّاطِرِينَ}
(البقرة: من الآية 69) لم ينفخ [قَالُوا ادْعُ
لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهُ
عَلَيْنَا}(البقرة: من الآية 70) هم بقر هم،
في الواقع، عندما يصبح الناس بقرًا تكون
الأمر متشابهة عليهم، والأمر معماة
عليهم ولا يفهمون ولا يسمعون ولا
يفقهون. [قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا
هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللهُ
لَمُهْتَدُونَ}(البقرة: 70) نحن على استعداد
أن نلتزم بئنا لنا هذه المرة فقط! يعني:
عسى إن شاء الله نحصل البقرة هذه
المطلوبة! هو من البداية المطلوب بقرة أي
بقرة يذهبون من السوق يأخذونها أو من
عند أي فلاح من أطرف بيت ويذبحونها.
[وَإِنَّا إِن شَاءَ اللهُ} عسى أننا سنجد
البقرة المطلوبة ونذبحها. [قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي
الْحَرْثَ}(البقرة: من الآية 71) بقرة، لم
يسنوا عليها، ولا استخدموها في حراثة
الأرض {مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا} (البقرة: من
الآية 71) ليس فيها عيوب ولا فيها خلط
من الألوان - كما يقولون - [لا شية فيها}
ليس فيها عيوب، وفي نفس الوقت لا يوجد
فيها ألوان أخرى، على لون واحد. هنا
أليست البقرة بدت نادرة أكثر؟ كلما زاد
السؤال كلما جاءت القضية بشكل نادر
أكثر. هذا مؤشر، مؤشر خطير بالنسبة
للناس، إذا مثلاً موقف معين لم ينطلقوا

فيه قد يبلون بأصعب منه، ما انطلقوا،
قد يعاقبون بأن يقحموا في أصعب منه،
وهكذا].

مثال من عهد النبوة.. يوضح ما سبق:-

ضَرَبَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-
مثالاً من القرآن الكريم يوضح
بأن من لا ينطلق مليباً أوامر الله من أول
وهلة سوف يبتلون بأمر ينطلقون فيها
أصعب بكثير، حيث قال: [في موضوع
الجهاد يوجد مثل لهذا: [قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ
مِنَ الْأَعْرَابِ سَنُدْعُوهُمْ إِلَى قَوْمٍ آوِي بِأَسِ
شَدِيدٍ ثَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}(الفتح: من
الآية 16) لم يرضوا بتخركوا أن يقاوتوا
أناساً عاديين مثلهم تخلفوا جينوا، ما
كان الموضوع بالنسبة لهم؟ للمخلفين؟
كانت النتيجة بالنسبة لهم، للمخلفين؟
أن يقحموا بطريقة لا بد منها واحدة
من اثنتين: [ثَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنِ
طَلَبُوا يُؤْتِكُمُ اللهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَوَلَّوْا
(الفتح: من الآية 16) أليس هذا أمراً
صارماً؟ ليس لديكم مجال من أن تطيعوا
وتتجهوا فعلاً لقتالهم وقد هم [أَوِي بِأَسِ
شَدِيدٍ] وهم كانوا يهربون من أناس
عاديين [ثَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}(الفتح:
من الآية 16) [وَإِن تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ
مِن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}(الفتح:
من الآية 16) بينما العكس متى ما اتجه
الناس في قضية، في موقف، هي تبدو
سهلة فليفهموا بأنه عندما ينطلقون في
هذا السهل يكون بالشكل الذي يسهل
العسير فيما بعد، يأتي تدخل الهي تكون
انطلاقتهم في هذا الموضوع يعينهم على
ما هو صعب فلا يبقى حتى ولا صعب
بالشكل الطبيعي، انطلاقتهم في تلك
القضية التي تبدو سهلة تساعدهم على
أن تبقى القضايا الأخرى تكون أسهل
من واقعها، أسهل من واقعها فعلاً].

ما الحكمة الإلهية من الأمر بذبح البقرة!!

استخرج الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-
من خلال استعراضه لقصة بقرة
بني إسرائيل (سنة الهية) قاتمة إلى أن
تقوم الساعة الآ وهي: أن اليهود لا يمكن
لخطتهم أن تكون مكتومة ومحكمة
مئة بالمئة، بل لا بد أن يتركوا من ورائهم
ثغرة تفضح مخططاتهم ومؤامراتهم،
وهذا هو معنى قوله تعالى: [والله مخرج
ما كنتم تكتمون]، وهذه الثغرة يتعرف
عليها ويكتشفها المهتم المتأمل المستبصر
من الناس، وأنه ليس بالضرورة أن يكون
هناك وحى منزل من السماء لنكتشف
مؤامرات اليهود، بل ممكن اكتشافها من
خلال الثغرات التي يتركونها، قال الشَّهِيدُ
القائد: [إذا المسألة هذه فيها عبرة كبيرة

عن غيره].

إِسْقَاطُ آيَةِ {وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ} على واقعنا الذي نعيشه اليوم:-
وَأَسْقَاطُ الشَّهِيدِ الْقَائِدِ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-
(والله مخرج ما كنتم تكتمون)
على واقعنا من خلال حادثتين شاهدتين
على صدق الآية:-

الحادثة الأولى: أحداث الحادي عشر من
سبتمبر 2001م في نيويورك:-

قال الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ:-
[قضية التفجيرات في أمريكا هذه خطة
خبيثة جداً، ولا بد أنها صيغت في ظروف
دقيقة؛ لأنهم بحاجة قصوى إلى أن تكون
سرية تماماً، سرية تماماً؛ لأنها خطة لو
تنكشف داخل أمريكا لكانت خللاً كبيراً
عليهم هم، داخل أمريكا نفسها فضلاً عن
بقية العالم، خطة محكمة يبنى عليها
مبرر وذريعة لضرب الشعوب الأخرى،
واجتياح الشعوب الأخرى، واحتلالها
تحت عنوان: [إِرْهَاب، مكافحة
إِرْهَاب]]،! تنفذ الخطة هذه، تجد كيف
أحيطت بهذه: {وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ} من البداية أعني: عندما يكونون
هم مخططين تماماً لا بد أن تبقى ثغرات
تفضح، لا بد أن تبقى ثغرات تفضح لكن
تفضحهم أمام من؟ أمام من هم عارفين
لهم من نفس القرآن، أمام من يعرفون
ويتأملون ولديهم اهتمام أن يعرفوا،
تهمم القضية أن يعرف، أما لذي ليس
عنده اهتمام سيكون هو ضحية للتضليل،
ولو هناك مؤشرات تكشف. تهاولي البرج
بطريقة يدل أن هناك تفجيرات داخلية،
تضرب الطائرة هناك في برج رفيع في
طابق رفيع وترى تفجيرات من أسفل!
هذا ليس طبيعياً أن يكون بفعل الطائرة
فيهوي ذلك البرج بكل طوابقه، كم طوابق
فيه تهوي تراها أمامك وهي نازل وهي
ما زالت سليمة هي يعني: أن هناك من
تحت تفجيرات، رجال الإطفاء - يقولون
عنهم - الذين ذهبوا إلى الموقع يسمعون
يكشف، يكشف ما يكتمون في هذه الخطة
الخبيثة حتى فعلاً قالوا: إنه أصبح تقريباً
عند العرب أذكر مرة في استبيان يتحدثون
عنه في مقابلة أنه تقريباً ربما قد يكون
90% يعرفون أن هذه القضية كانت
مدبرة داخلياً].

الحادثة الثانية: حادثة المدمرة (كول) في
عدن:-

قال الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ:-
[حصل هذا في السفينة التي فجرت في
[عدن] رتبوها خطة من أجل أن يلصقوا
باليمن بأن هناك إِرْهَاباً وإِرْهَابيين،
إذا نحن بحاجة إلى أن ندخل ونكافح

الإرهابيين هؤلاء! أي أن نحمل. التفجير
نفسه نسوا هم أنه قد يكون التفجير
عندما يكون من داخل ستفتح فتحة
خارج ألم ينسوا؟ هذه القضية أليست
بديهية؟ لكن لا. إذا الله في الموضوع الله
يقول: {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ}(يوسف:
من الآية 21) ليس هناك أحد يمكن أن
يكون ذكياً أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-
على الإطلاق، في الأخير يفضحه بشكل
يبسود غيباً في تخطيطه، فعلاً يبدو وكأنه
غبي! مع أنهم ليسوا أغبياء، هم في
موضوع التخطيط ليسوا أغبياء، فقط إن
الله يفضح ويخرج ما يكتمون. انفجار
السفينة، كان انفجار فتحة الحديد إلى
خارج، ولكن أحياناً قد يكون هناك أناس
يقر من خارج حقيقة تجد اليمنيين
أنفسهم بعدما قالوا: بأن هذه كلها تدل
على أن التفجير داخلي. جاء الأمريكيون
بفرقة تحقيق جاهزة مجهزين كيف
يحققون، وكيف يطلعون تقارير عن
نتيجة التحقيق قالوا: هذا عمل إِرْهَابِي
من خارج! في الأخير ألم يظهر مسئولون
يمنيون يقولون: نعم عمل إِرْهَابِي! أما
هؤلاء صحيح يطلعون بقرراً، حقيقة.
إن الذي لا يفهم المؤشرات التي تكشف
مخططات بني إسرائيل والله -سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى- كما لو كان قد تكفل فعلاً بأن
يكون فيها ما يفضحها ثم يأتي يوافق
معهم، هذا هو الذي يعتبر بقرة لبني
إسرائيل. في الأخير لا تدري إلا وقد هم
يقولون فعلاً: هذا عمل إِرْهَابِي، يعني:
إِرْهَابِي انطلق من بلادنا! وينزلون تقريراً
من [رئاسة الوزراء] ديونون فيه الأشياء
التي يزعمون أنها أحداث إِرْهَابِيية منها
تصوير للسفينة هذه، في نفس الصورة،
في الكتاب نفسه، ترى أنت أن الفتحة إلى
خارج كيف سيحصل هذا؟ فتحة إلى خارج
إلا إذا كان التفجير من داخل. قالوا: عمل
إِرْهَابِي!. ماذا يعني هذا؟ يعني أن هؤلاء
أناس لا يباليون، لا يباليون بهذا الشعب
نفسه، بأن يسمحو أن تمر ذريعة معينة
للأمريكيين هي الذريعة الرئيسية والمبرر
الرئيسي لأن يتدخلوا في شأن هذا البلد وأن
يحتلوه وأن يتدخلوا في مناخه ويتدخلوا
في إخفاء نسبة كبيرة من القرآن الكريم،
فيوافقون معهم. أي أنهم هنا لو كانوا
مخلصين لدينهم، لو كانوا مخلصين لوطنهم،
لشعبهم، لو كانوا مخلصين لوطنهم،
لم يوافقوا أبداً في القضية هذه التي هم
عارفين بأنها تقدم كذريعة، لقالوا: أبداً
هذا تفجير من داخل، فلماذا؟ يأتي ليقول:
نعم عمل إِرْهَابِي، وسلمنا..!! يسلم
للأمريكيين وهي كذبة واضحة فعلاً، لكن
قد يكون بعضهم جملاً لبني إسرائيل أو
بقرة لبني إسرائيل، حقيقة].

السيد نصر الله: المقاومة جاهزة للرد على أي اعتداء صهيوني يطال لبنان

الحسبة : متابعات

أحيا الأحرار وجمهور المقاومة الإسلامية في لبنان الذكرى السنوية السادسة عشرة لانتصار مجاهدي حزب الله على الكيان الصهيوني، في العدوان الذي بدأه الأخير في 12 تموز عام 2006م، وأنهاه مجبراً وذليلاً في 14 آب/ أغسطس.

هذا الانتصار أسس لقواعد اشتباك جديدة وقلب معادلات الكيان الصهيوني، بل والمعادلات الدولية في المنطقة، وأصبح الكيان يحسب للمقاومة ألف حساب قبل أي خطوة يخطوها، ومنذ ذلك العدوان في عام 2006م، لم يجروا الكيان على إعادة تلك التجربة.. ومهما كان الرؤساء والمسؤولون الصهاينة مختلفون وتباين آرائهم بشأن كُـل القضايا الداخلية والخارجية والإقليمية، إلا أنهم جميعهم متفقون على أن حزب الله خطر كبير جداً على وجودهم ولا يمكنهم التفكير بارتكاب ابسط حماقة معه.

وفي أجواء ذكرى الرابع عشر من أغسطس، يوم الانتصار على العدو الصهيوني عام 2006م، أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن المقاومة جاهزة للرد على أي اعتداء صهيوني يطال لبنان.

وفي مقابلة تلفزيونية، تحدث السيد نصر الله عن أهمية دور الحاج قاسم سليمان خلال حرب تموز وما قبلها في تحقيق الانتصار وقال عن رغبته بالذهاب إلى خطوط القتال الأمامية في الجنوب، عن دموعه يوم البارحة، عن دوره بتأمين كُـل مستلزمات القتال، وكل مستلزمات إعادة الإعمار قائلاً: «حدثنا عن قليل من كثير سنظل نجهله، لكنّه القليل الكافي لتحتسب حجم الحب الذي أحاطنا به مدى الدهر سيد شهداء محور المقاومة».

وقال الأمين العام لحزب الله عن الحاج قاسم والحاج عماد: «في تموز 2006م، كانا معاً، حول الخرائط معاً، في غرفة العمليات



معاً، عند أجهزة الاتصال معاً، في ساعات رسم خطط القتال معاً، في اتخاذ القرارات وفي رسم سبل تنفيذها معاً، في الشارع، عند الشجرة، في السيارة، في الضاحية، في هذه الضاحية المعتزة بهم معاً. بكوا وضكوا وانفعلوا وسجدوا وحمدوا وتبادلوا البسمات واليقين بالنصر معاً».

وأضاف السيد نصر الله: «عاد بنا إلى تموز برفقتهم. أن نعود إلى ساعات النصر الإلهي ودليلنا في المسير قادة صنعوه، رفاق ثلاثة، شهيدان كربلائيان ووي حسيني يدعو أهل الحب ربهم أن يأخذ من أعمارهم لعمره، قائدان تخضبت قلوبنا بجراح فقدمهم وثالث بصوته يللم ضفاف جراح القلوب فيحيل الحزن ذخيرة للقتال، والغضب وقوداً للثورة».

وتجدد الإشارة إلى أنه، وبعد 16 عاماً من عدوان على لبنان تموز 2006م، وبعد كُـل محاولات العدو لسحق المقاومة ومحورها، بالحروب الداخلية والتفتيت والتقسيم والشردمة، وبالحصار والعقوبات والإفقار،

يدرك العدو أنّّه لم يعد من ملاذ آمن، ولم يعد هناك من طريقة سوى القتال المباشر، وهو ما يتجنبه، ولكن تأجيل المصيبة لا يعني أنّها لن تأتي، ومصيبة الفناء تنتظر الكيان، خلف كُـل باب سيفتحه للحرب.

مع كُـل دقيقة تمر منذ ذلك التاريخ، تراكم المقاومة القوة والقدرات، فيما يراكم العدو الوهن على الوهن، وهذا التراكم على الجهتين، ستكون آثاره حتمية مهما تأجلت، ولن يستطيع العدو استدراك ما فاتته؛ لأنّ التاريخ لم يعد جانحاً، وأنّ هناك من وضعه على السكة الصحيحة في 14 آب/ أغسطس 2006م.

ومنذ الرابع عشر من آب/ أغسطس 2006م، الوقت الذي كان فيه الكيان يوقع على اتفاق وقف النار، لم يكن يدرك أنه يوقع على ما لا يمكن استدراكه، وأنها لم تكن مجرد كبوة، إنّما كسر لخط الصعود، أدّى به للمنحدر مباشرة، وكلما حاول رنق المنفتحات عبر المناورات، وتغيير الحسابات، ازدادت فتقاً.

«حزب الله» و«الجهاد الإسلامي» يؤكدان على وحدة الهدف والثبات على نهج المقاومة

الحسبة : متابعات

زار مسؤول العلاقات الفلسطينية لـ«حركة الجهاد الإسلامي» في لبنان، أبو سامر موسى، يرافقه مسؤول العلاقات في بعلبك أبو علاء سحويل، مسؤول منطقة البقاع الدكتور حسين النمر، وذلك بحضور ممثل «حزب الله» في البقاع الشيخ سهيل عودة، وقدم وفد «الجهاد الإسلامي» التعازي بمناسبة عاشوراء واستشهاد الأمام الحسين (ع).

بدوره استهل موسى الحديث بشرح مفصل لمسؤول الحزب في البقاع حول آخر تطورات جولة «وحدة الساحات» التي قادتها حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس، سواء بالأسباب والأهداف الصهيونية والنتائج والإنجازات للجهاد والمقاومة.

وقد تداول المجتمعون آخر التطورات السياسية في المنطقة، وقدم الدكتور حسين النمر التبريكات بشهداء «الجهاد الإسلامي»، والشهداء الذين ارتقوا في المعركة الأخيرة، وأشاد «بمسالة المجاهدين في سرايا القدس، وأداء المقاومة في التصدي للعدوان الصهيوني الأخير»، وثمن الطرفان «دور الجهاد في إفشال محاولات العدو أحداث شق في الصف الفلسطيني والمجاهد».

وأكد المجتمعون أهمية معركة «وحدة الساحات» في تثبيت معادلة جديدة تمنع العدو من الاستفراء بساحة فلسطينية دون أخرى، وتفتح المجال أمام المقاومة في أي من ساحات المواجهة الفلسطينية بالتدخل عند اللزوم.

بدوره نوّه النمر بقدرة حركة الجهاد على إدارة هذه المعركة بجدارة، وإفشالها هدف العدو الصهيوني من اغتيال قادة سرايا القدس، وتوجيه ضربة للحركة، لإضعاف قوتها وسحقها كمقدمة لضرب حركات المقاومة في غزة والضفة الغربية.

وحيا الجانبان «صمود شعبنا الفلسطيني، وجهوزية المقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني على غزة»، سائلين «المولى سبحانه وتعالى أن يتغمّد جميع الشهداء الذين ارتقوا على طريق الجهاد والفداء بوسع رحمته، ولا سيما شهداء معركة «وحدة الساحات»، وعلى رأسهم القائدان الكبيران تيسير الجعبري وخالد منصور، وإبراهيم النابلسي وأن يبلسم جراح المصابين والمكولمين، ويمن بالشفاء العاجل على الجرحى، وينعم على أسرانا البواسل بتنسم عبر الحرية قريباً إن شاء الله».

وأكد الجانبان «عمق العلاقة بينهما، والتأكيد على التمسك بنهج المقاومة حتى تحرير فلسطين، والتي نراها قريبة بإذن الله».

طائرة مسيرة تستهدف قاعدة الاحتلال الأمريكي في التنف

الحسبة : وكالات

استهدفت طائرات مسيرة انتحارية وأخرى مزودة بصواريخ، قوات الاحتلال الأمريكي المتواجدة في قاعدة التنف عند الحدود السورية - العراقية.

وأكدت مصادر أمنية، أن الطائرات المسيرة وصلت إلى أهدافها في قاعدة التنف رغم محاولة الجيش الأمريكي اعتراضها، مشيرة إلى أن الهجوم تم حوالي الساعة السادسة والنصف صباح الاثنين..

وجاء استهداف المصالح الأمريكية في التنف بعد ساعات من عدوان «إسرائيل» على ريف دمشق وطرطوس أدّى لاستشهاد ثلاثة عسكريين.

وزعم الجيش الأمريكي في بيان، أمس الاثنين، أنه اعترض طائرات مسيرة حاولت استهداف قاعدة التنف عند الحدود السورية-العراقية.

من جهته، أعلن «جيش مغاوير الثورة» الذي تدعمه واشنطن وتوكل إليه مهام حماية محيط التنف، تعرض نقاط في قاعدة التنف لهجوم بواسطة طائرات مسيرة. ونشر الفصيل الذي تدعمه واشنطن صوراً تظهر اضرار في بعض النقاط قال إنها للأضرار الناجمة عن هجوم الطائرات المسيرة.

هذا ولم تتبّن أية جهة مسؤولة حتى الآن عن الطائرات المسيرة التي هاجمت قاعدة التنف.

إعدام فلسطيني في منزله وأمام عائلته في القدس المحتلة

الحسبة : متابعات

استشهد الشاب الفلسطيني محمد شحام، في ساعة مبكرة من صباح الاثنين، متأثراً بجروح على إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، لدى محاولة اعتقاله من قبل قوات العدو في كفر عقب شمال القدس المحتلة.

وزعمت شرطة الاحتلال أن الشاب أصيب بالرصاص خلال محاولته طعن أفراد وحدة من المستعربين، حاولت اعتقاله من منزله بعد مدهمته بزعم وجود أسلحة بداخله.

وبحسب مصادر محلية فلسطينية، فإنّ قوات الاحتلال اقتحمت منزل عائلة الشاب شحام، في البلدة، حيث سمع إطلاق نار، ليتبين أنه أصيب بجروح لم تعرف طبيعتها حينها، وحُطِف الشاب من قبل تلك القوات مصاباً، قبل أن يعلن عن استشهاده.

وقال والد الشهيد شحام: إنّ «قوة إسرائيلية خاصة داهمت منزله ليلاً، وقامت بإطلاق النار على نجله محمد من مسافة الصفر، وأصابته في رأسه، وتركته ينزف لأكثر من أربعين دقيقة قبل أن تعتقله، ليفارق الحياة بعدها».

ولاقى جريمة الإعدام ردود فعل من القوي والفصائل الفلسطينية، وقالت منظمة التحرير: إنّ «الجريمة تستحق تحقيقاً دولياً فوراً وبشكل عاجل».

من جانبها، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الاثنين، «إلى جماهير شعبنا وأمتنا الشهيد محمد إبراهيم الشحام (21 عاماً)، والذي ارتقى في جريمة إعدام



وأكدت أن «هذه الجريمة الوحشية، لن تنال من إصرار شعبنا على طريق الحرية والاعتناق من نير الاحتلال، وعزيمته على مواصلة درب المقاومة حتى تحرير أرضنا وتطهير مقدساتنا، وندعو أن تكون هذه الدماء البريئة دافعاً قوياً للتصدي لجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين في ظل الهجمة المسعورة في القدس ومدن الضفة».

إلى ذلك، أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس الاثنين، أن قوات الاحتلال اعتقلت 23 فلسطينياً، حيث شنت قواته حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين طالبت عدداً من ناشطي حركة حماس وأسرى محرّرين.

بدم بارد عقب إصابته بالرصاص بشكل مباشر واعتقاله على يد قوات الاحتلال التي اقتحمت منزله في بلدة كفر عقب شمال غرب القدس».

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن «هذه الجريمة البشعة التي استهدفتها في منزله وعلى مرأى من أهله، تثبت المدى الإرهابي الذي يتعرض له أبناء شعبنا».

وشدّدت، على أن «عمليات القتل والاعتقال التي تقوم بها قوات الاحتلال في مدننا وقرانا المحتلة، تدل على حالة الرعب التي يعيشها كيان العدو، والخشية من تصاعد عمليات المقاومة وخاصة عقب عملية القدس البطولية».

